



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية أدرار - الجزائر

كلية الآداب واللغات



تخصص: تعليمية اللغة

قسم اللغة والأدب العربي

مشكلة التعليمية بين المعلم والمتعلم الطور المتوسط

السنة الأولى

مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص : تعليمية اللغة

تحت إشراف:

- د.الصادق حاج أحمد

إعداد الطالبتين:

- عبدون وهيبة

- عبدون فاطيمة

لجنة المناقشة

مشرفا ومقررا	استاذ محاضر	صادق الحاج احمد
رئيسا	استاذ محاضر	علال الدواوي
ممحتنا	استاذة محاضرة	بكوش نعيمة

السنة الجامعية: 1442-1443هـ / 2021-2022م



شهادة الترخيص

انا الأستاذة (ة) : فاطمة بديع حاج أحمد

المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـ مشكلة التعليمية بين المعلم والمتعلم الطور المتوسط السنة الأولى

من إنجاز الطالب (ة) : عيدون وصيد

و الطالب (ة) : عيدون فاطمة

كلية : الآداب واللغات

القسم : الآداب العربية

التخصص : تعليمية اللغة

تاريخ تقييم / مناقشة :

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعليقات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.

وبإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والإلكترونية (PDF).

مساعد رئيس القسم

امضاء المشرف :

أ.د. الصمت حاج أحمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ

شكر و عرفان

قال تعالى {.... رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي

انعمت علي وعلى والدي وان اعمل

صالحا....} الاحقاف 15

نشكر الله العلي القدير الذي انعم علينا بنعمة

العقل والدين القائل في محكم التنزيل "فوق كل

ذي علم علم عليم" يوسف 76. والذي اعاننا ووفقنا في

اتمام في اتمام هذا البحث العلمي .

نتقدم بجزيل الشكر والاعتراف لكل من قدم لنا يد

المساعدة في اتمام هذا العمل ، ووفاء وتقديرا

واعترافا منا بالجميل ، نتقدم بجزيل الشكر للأستاذ

الفاضل الصديق حاج احمد صاحب الفضل في

توجيهنا والذي لم يبخل علينا بملاحظاته

وتوجيهاته

القصة في تصحيح هذا البحث العلمي فحراه الله كل

الهداء اهداء

الى من قال فيهما الله عز وجل " وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا
اهدي هذا العمل المتواضع والذي توج سنين دراستي الى " امي الغالية" والتي ارجو
من المولى عز وجل ان يشفيها ويحفظها لي ويطيل في عمرها .
الى والدي العزيز "والذي لظالما ساندني واحبني وغمرني بعطفه وحنانه وعلمني ان
الحياة كفاح ووراء كل تعب نجاح .
الى قرة عيني وبهجة فؤادي اخوتي واخواتي الاعزاء .
الى من بالمحبة غمروني وبالصداقة عاشروني وبالنصيحة وجهوني الى كل الذين
جمعتني بهم الاقدار في اسمى مكان يقصده الانسان "قبلة العلم" وكانوا لي اعز
الزملاء والاقوياء
الى من ساهم بقسط وافر او يسير الى كل هؤلاء اهدي ثمرة جهدي مع تمنياتي من
المولى عز وجل ان يحقق رجائي ويبلغني من الآمال ما اصب اليه ومن العزة والمجد
ما احبه واتمناه .

رقيب

إهداء

الهي لا يطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك ولا تطيب اللحظات الا بذكرك ولا تطيب

الآخرة الا بعفوك ولا تطيب الجنة الا برويتك

..... الله جل وجلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من أرضعني الحب والحنان إلى رمز الوفاء والعطاء إلى نبع الحنان الذي لا ينفذ إلى التي جعلت يوم

نجاحي يوماً لنجاحها والذتي الحبيبة

إلى القلب الرحيم والرجل العظيم الذي لقني دروس الفضائل إلى من علمني أن الدنيا صمود ومشاكلها دون

حدود إلى من علمني أن الحياة كفاح والعلم سلاح والدي العزيز بارك الله في عمره إلى من أرى في أعينهم

أسمى آيات المحبة إلى من تربيتهم بينهم في كنف المحبة والأخوة والإخلاص إخواني أخواتي الأعزاء

إلى الأستاذ المؤطر على البحث الحاج أحمد

..... إلى كل الأصدقاء خاصة أصدقاء الدراسة

إلى كل الأهل والأقارب وكل عائلة تحمل اسم عبدون

فاطمة

المقدمة

مقدمة

سعت التربية الحديثة جاهدة الى تحسين مردود المتعلم ودعت الى التنوع في طرائق التدريس المتبعة في تقديم المحتوى التعليمي ، وذلك من احداث التعلم المرغوب فيه لدى المتعلمين ، وخاصة الطرق الحديثة التي ينص محورها على المعلم والمتعلم في تنشيط العملية التعليمية وبناء على ذلك حظي التواصل اللغوي باهتمام كبير، حيث تحاول الاهتمام من التوسع في تعليم قواعد اللغة وحفظ النصوص الى بناء قدرة المتعلم على التواصل باللغة ، ومن هذه المنطلقات تبادرت الى اذهاننا الاشكالية التالية : ما هو مشكل التعليمية بين المعلم والمتعلم الطور المتوسط السنة الاولى ؟

تفرعت هذه الاشكالية الى عدة اسئلة ماهي التعليمية ؟ وماهي اهم طرائق التدريس ؟ وما هو التواصل التعليمي وماهي اهم معوقاته ؟ من هذه الاسئلة تتجلى اهمية الموضوع في كونه بحث تكويني ميداني ؟ ومن الاسباب التي دفعتنا الى اختيار هذا الموضوع ، دافع الفضول المعرفي لان هدفنا كان محاولة ابراز جانب مهم من جوانب التعليم وهو التواصل التعليمي وطريقة تبليغ الرسالة .

لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الاحصائي كأداة اجرائية ، فالمنهج الوصفي عاجلنا من خلاله الظواهر المتعلقة بالموضوع والمنهج الاحصائي فاعتمدناه في قراءة نتائج الاستبيان كمن خلال احصاء النسب المئوية لتأتي بذلك بنية البحث على النحو الآتي :

مقدمة تلاها مدخل جاء كسرد لمصطلحات العنوان والمتمثلة في مشكل التعليمية بين المعلم والمتعلم الطور المتوسط السنة الاولى .

ليأتي بعد ذلك الفصل الاول معنون بـ **ماهية التعليمية**، تطرقنا فيه الى مفهوم التعليم ومفهوم التعلم والمثلث التعليمي والمادة التعليمية والفرق بين التعليم والتعلم ، واما الفصل الثاني فكان موضحا لاهم طرق التدريس وما هو التواصل التعليمي واهم المعوقات له والحلول المناسبة لتفاديه ليليه فصل ثالث فكان : دراسة ميدانية قائمة على استبيان خاص بالأساتذة والتلاميذ بالنسبة للسنة اولى متوسط ، حيث تناولنا منهج الدراسة وحدودها وادواتها وقمنا بتحليل الاستبيان واحصاء النتائج .

وختمنا بخاتمة تضمنت اهم النتائج المتوصل اليها والتوصيات المقترحة . وكان لبحثنا دعائم متمثلة في المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع الدراسة نذكر منها :

- مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الاساسي

- التعلم والتعليم د امل يوسف التل

- نظرية التعلم والعمليات العقلية محمود داود الربيعي .

- طرق التدريس العامة دلالة كاملة قدوة .

وبحثنا كأبي بحث من البحوث لم يخل من الصعوبات والعقبات ومن أهم ما واجهنا في بحثنا من الصعوبات التالية :

- عدم وجود تسهيل في الجانب الميداني ونحن ننهي هذا العمل المتواضع بفضل الله سبحانه وتعالى أولاً وإلى توجيه الأساتذة الكرام .

المدخل

دراسة في مصطلحات العنوان

نتواري الحديث لما سبق من الحديث عن تعليمية اللغات اذ نجد انها علما قائما بذاته له خصوصياته المعرفية وادواته وإجراءاته ، كل ذلك لإعطاء التعليمية المكانة التي تستحقها .

● -تعريف المشكل

لغة: مأخوذ من الاشتقاقات اللغوية للفعل الثلاثي شكل {فقولك اشكل الامر اي التبس ومسائل شكال ملتبسة والاشكل من الغنم والابل الذي يخلط سواده بجمرة او غيره كانه قد اشكل عليك لونه وكل مختلط مشكل }¹
اصطلاحا: يعرفه د طه محسن {انه النص الوارد على خلاف الاستعمال المطرد للأسلوب العربي وجاء على وفق ما منعه النحاة وحكموا على مثله بالضرورة او الشذوذ او لم ينتهوا على وردة في الكلام }²

● التعليمية:

● لغة: هي من الفعل علم يعلم علما نقيض جهل ورجل علام وعلام عليم....واعلمته بكذا اي اشعرته وعلمته تعليما³

● وعلم الشيء اي عرفه وعلمه العلم واعلمه اياه فتعلمه، والعلم هو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع والعلم الاكتسابي هو الذي يحصل مباشرة الاسباب وعلم اي مارس مهنة التعليم ، سلك التعليم :انخرط في التعليم اي تلقين انواع المعارف ومن هذا التعريف اللغوي نخلص الى ان التعليمية هدفها هو البحث عن المعرفة وهذا عن طريق التعلم والعلم ضده الجهل والظلام .⁴

● اصطلاحا :التعليمية ترجمة لكلمة didaktitios من الكلمة اليونانية didaktitos وتطلق على ضرب من الشعر يتناول بالشرح معارف علمية او تقنية تعليمية مثل الفية ابن مالك ، ثم تطور هذا المفهوم الى ان اصبح يعني فن التعليم اي انها تهتم بكل جوانب العملية التعليمية ومركباتها ، من متعلمين ومدرسين وامكانيات واجراءات وطرائق.⁵

¹لسان العرب ، ابن منظور ، مادة شكل ، ج 13ص 379

² المشكل مفهومه واسبابه ، الطالبة هدير عماد كاظم ، جامعة القادسية ، ص 1

³ كتاب العين ، للخليل احمد الفراهيدي ، مكتبة لبنان ، ناشرون لبنان بيروت ، ط 1 ، 2004 ص 76

⁴لسان العرب ، ابن منظور ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت لبنان ، ط 3 ، 2004 ، المجلد 13 ، ص 403

⁵ ينظر النص التعليمي ، دراسة لسانية تحليلية ، المغيلي خديرة ، رسالة ماجستير ، اشراف احمد حساني ، جامعة اللسانيات ،

وهران الجزائر ، بتاريخ مارس 2006 ، ص 36

- المعلم :
- لغة من علم له علامة ، جعل له امارة يعرفها ، وعلم الرجل حصلت له حقيقة العلم ، وعلم الشيء عرفه وتيقنه ، وعلم الامر اتقنه ، علم تعليما وعلاما وعلمه الصنعة جعله يعلمها ، ومنه المعلم في اللغة يعني ذلك الشخص الذي يعرف صناعة ما ويتقنها .¹
- التعريف الاصطلاحي : وهو الجزء المنفذ لرسالة التعليم في المجتمع وهو العامل الاول والاساسي والقائم على نقل المعلومات والمعارف العلمية ، والخلقية في ابناء المجتمع .²
- المتعلم : يعد المتعلم المحرك الرئيسي للفعل التعليمي ، فلا يمكن للعملية التعليمية ان تتم في غياب المتعلمين ومعرفة احتياجاتهم اللغوية ويجب على متعلم اللغة ان يكون على استعداد لاستيعاب ما يتلاقاه من المعلم فالرغبة والاستعداد ضروريات لإنجاح العملية التعليمية .³

1 المنجد في اللغة والاعلام ، ط1 ، دار المشرق ، لبنان ، ص 526

2 معجم العلوم الاجتماعية ، ابراهيم مذكور ، البيئة المصرية للكتاب ، مصر ، 1973 ، ص 583

³ تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفحي ، رسالة ماجستير ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، الجزائر ، 2010 ، ص 9

الفصل الأول:

ماهية التعليمية

اولاً: مفهوم التعليم

يلعب التعليم دورهم في تطور حركة المجتمع من خلال تنمية العامل البشري الذي يعتبر اساس كل تور وتنمية ، وتعتبر الاسرة المدرسة الاولى للطفل ، وينعكس تأثير التنشئة الوالدية على العملية التعليمية في مختلف المراحل العمرية وترتبط بها قضيتي التفوق والتأخر المدرسي¹ .
فنجد للتعليم عدة تعريفات منها :

1-التعليم هو النشاط الذي يسهم به كل من المعلم والمتعلم بحيث يقع التعليم في المعارف من قبل المعلم واستيعابها وتعلمها من قبل المتعلم² .

2-تم عملية التعليم بصيغة آنية متوازية لأن النشاط المعلم لا يقتصر فقط على ايصال المعارف والمعلومات بل يتعداه الى تنظيم العمل المستقل للمتعلمين وتوجيهه والاشراف والتقييم ، وتدريب القدرات العقلية والاخلاقية والجمالية والحسية في حين تذهب الدكتوراة سهيلة محسن كاظم الفتلاوي الى القول (ان التعليم هو توجه كل موقف تدريبي نحو المتعلم فالتدريب مهنة ذات نشاط انساني واجتماعي لها اصولها وقواعدها ومبادئها ومهاراتها الادائية ووسائل ايصالها ومسؤولياتها التي تستهدف التعليم والتعلم)³ .

1-1عناصر التعليم :للتعليم عناصر محددة وله مدخلاته وعملياته ومخرجاته اما مدخلاته فهي :
-المعلم :وما يتعلق به من المستوى الذي يؤهله الى التعليم والخلفية الثقافية والاجتماعية التي يمتلكها ومهاراته وكفاءاته الادائية .

-الطالب: وما يتعلق به من دوافع وميول واتجاهات.

-البيئة التعليمية :عناصرها ومستوى تنظيمها بالإضافة الى مصادر التعليم المتوفرة فيها.

-المادة الدراسية :نوعيتها وطريقة تنظيمها .

1-1عمليات التعليم :

- طرق التدريس والاساليب المتبعة به ودور المعلمين والطلبة المؤثرة فيها .

¹مجلة علوم انسانية ، خلف الله احمد ، محمد عربي ، مجلة دورية محكمة تعنى بالعلوم الانسانية ، العدد 44، سنة 2010، ص3

²معجم مصطلحات التربية والتعليم ، محمد حمدان ، ط1، دار كنوز المعرفة للنشر ، ص 70

³مدخل الى التدريس ، سهيلة كاظم الفتلاوي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، ط1 سنة 2003، ص 29، 30.

4 المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، د محسن علي عطية (2013)، ط1عمان ، الاردن المناهج للنشر والتوزيع ، ص 260و261

- الانشطة والتدريبات التي يتم تنفيذها خلال العملية التعليمية .
- ا لتقويم واساليبه والمواضيع التي يشتمل عليها .

3-1 مخرجات العملية التعليمية

- زيادة مهارة الطلبة ومعارفهم .
- تحفيز ذكاء الطلبة .-الاهتمام بالموضوع التعليمي .
- زيادة الثقة بالنفس وزيادة النمو الاجتماعي للطلبة .
- زيادة قدرة الطلبة على مواجهة المواقف المختلفة وتعديل السلوك الفردي للطلبة .

4 1 أنواع التعليم:

تعدد انواع التعليم الذي يتلقاه المتعلم في مؤسسات التعليم المختلفة ولكل نوع من انواع التعليم منهج دراسي خاص به تبعا للأهداف المرجوة منه ، كما تنوعت المؤسسات التعليمية اعتمادا على نوع التعليم فمثلا نجد المدارس الاكاديمية ، والمدارس المهنية وغيرها اما الانواع المشهورة له فهي كالآتي :

- التعليم المهني الفني :وهو التعليم الذي يهدف الى تأهيل الطلبة لممارسة مهنة معينة من متطلباتها ان يكون لديهم قدرات فنية ومهنية محددة ومن الامثلة عليه التعليم الزراعي ، التعليم الصناعي .- ا لتعليم الاكاديمي :وهو التعليم الذي يهدف الى امتلاك المتلقي حرفة معينة ، كالغزل ، والنسيج، وتصلح الاجهزة الدقيقة ، ويشبه الى حد ما التعليم المهني لأنه اسهل ومدة تلقيه اقل . التعليم الاكاديمي: وهو التعليم الذي يحرص ل المتعلمون في كافة مراحلهم الدراسية بما فيها مراحل التعليم العالي في المؤسسات التعليمية الغير مهنية وهو نوع التعليم الاكثر شيوعا لأغلب المراحل .
- التعليم الشامل :وهو نوع التعليم الذي يضم التعليم الاكاديمي والمهني ، فمثلا في التعليم المهني تتواجد دروس لها علاقة باللغة والتاريخ الى جانب الصناعة الزراعة .¹

5-1 وسائل التعليم:

تحتل وسائل التعليم الحديثة اهمية عظمى لما تقدمه من اهداف تعليمية وسلوكية

¹ المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، محسن علي عطية ، المناهج للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2013 ، ص 261

بالإضافة الى حل المشكلات المختلفة التي تواجه الطلبة وزيادة تقبل الطالب للعملية التعليمية بحد ذاتها ، وللمادة الدراسية التي يتلاقها ، اما تسمية الوسائل التعليمية فقد اعتمدت على طبيعة الوسيلة المستخدمة من خلال اداء العملية التعليمية ومن هذه الوسائل مايلي :

المعينات التربوية : وصدرت هذه التسمية عن الدور الذي تقدمه الوسائل المساعدة والتي تعين المعلم والطالب على اتمام العملية التعلم والتعليم .

الوسائل السمعية والبصرية : وتعود هذه التسمية الى ان الوسائل المستخدمة اما سمعية او بصرية او الاثنين معا، حيث تعود الفائدة على الطلاب اثناء العملية التعليمية من خلال استخدام حاسبي السمع والبصر .

التكنولوجيا التربوية : وترجع هذه التسمية في اصلها الى طبيعة الوسائل المستخدمة في العملية التعليمية والتربوية مثل الافلام التعليمية ، والصور المتنوعة وشرطة التسجيل ، الحاسوب ، التلفاز التعليمي . وسائل الايضاح : وهي الوسائل التي تستخدم لتوضيح امر يقوم به المعلم لإيصال المفاهيم الاساسية للطلاب وتقريب مفهوم ومبادئ المادة الدراسية الى اذهانهم .

الوسائل الوسيطة : وهي الوسائل التي يستعملها المعلم او الطالب نفسه كي تعينه على عملية التعلم . وهي ليست جزءا من العملية التعليمية بحد ذاتها ويمكن تسميتها بالوسائل الاختيارية حيث نستخدمها كأنشطة اضافية تزود التلاميذ بخبرات ترفيهية ومنهجية ومن الممكن ان تكون وسائل اساسية تحقق الاهداف التربوية للمناهج .¹

ثانيا: مفهوم التعلم

لغة: علم من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام، قال عز وجل: (هو الخلاق العليم) وقال: عالم الغيب والشهادة) وقال تعالى: (علام الغيوب)
علم: روى الأزهرى عن سعد بن زيد عن أبي عبد الرحمن المقرئ في قوله تعالى: (وانه لدو علم لما علمناه)

علمت الشيء اعلمه علمه =عرفته
وعلمه العلم وألقنه أياه فتعلمه

¹ - ضياء عويد حربي العرنوسي ، اسماء تقنيات التعليم ، اطع عليه بتاريخ 1، 4، 2022

يقال تعلم في موضع اعلم وفي حديث الدجال :تعلموا ان ربكم ليس بأعور ، اي اعلموا
قال ابن السكيت :تعلمت ان فلانا خارج بمنزلة: علمت : علم الأمر وتعلمه: اتقنه
اصطلاحا:

ان التعلم يعني احداث تعديل في سلوك المتعلم نتيجة التدريج، والتعليم والتدريب والممارسة
والخبرة، وهو يرتبط بالعملية التعليمية التي تعمل على تحقيقه من خلال المنهج والمعلم بما في ذلك
كفاياته والاكاديمية والتدريسية.¹
كما يعرف التعلم بأنه عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات والدوافع وتحقيق
الأهداف.

ويقوم على التفاعل بين عناصر هي : الفرد المتعلم، وضعية التعلم، لايمكن ان يتم الا بالتفاعل
بين العناصر الثلاث السابق ذكرها.²

تعريف ودورث WOOD WORTH: "التعلم هو النشاط الذي يمارسه الشخص
والذي يؤثر على سلوكه مستقبلا".

وهذا يعني ان التعلم يقوم أساسا على ايجابيات الفرد وتفاعله مع البيئة التي يعيش فيها، وعن
طريق هذا التفاعل يتوصل الانسان الى طرق جديدة

اما جون رايان JOHN RAYAN :فيرى ان التعلم : "هو عملية تستمر مدا الحياة
سواء كان ذلك مقصودا أو غير مقصود وأن الهدف منه هو التأقلم مع البيئة وفهمها والسيطرة عليها"
أما ماكانديس "التعلم هو اكتساب المهارات الجديدة وادراك الاشياء والتعرف عليها عن طريق الممارسة
بما في ذلك تجنب بعض أنماط السلوك التي يتضح المكان الحي عدم فعاليتها أو ضررها."³

ثانيا: شروط التعلم

للتعلم شروط ثلاثة لا يتم بدونها وهي :

¹ دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، دار هومة لطباعة والنشر الجزائر ط 4 سنة 2009 ص 56

² - لسان العرب، ابن منظور، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، المجلد 12، ط1، سنة 2005، مادة ع ل م ص 4840485

³ مرجع سابق، صالح بلعيد ص 57

1- وجود الانسان امام موقف جديد او عاقب تعترض تلبية دوافعه وإشباع حاجاته ، أي امام مشكلة يتعين عليه حلها كقصيدة يريد حفظها او مسالة رياضية يريد حلها او لعبة يريد اتقانها او سيارة يريد قيادتها . وهذا هو ما يدفعه الى ممارسة نشاط خاص حتى يحقق هذا الغرض .

2- وجود دافع يحمل الفرد على التعلم ، فلا تعلم بدون دافع .

3- بلوغ الفرد مستوى من النضج الطبيعي يتيح له ان يتعلم .¹

سمات التعلم الجيد:

يتميز التعلم الجيد بأربع سمات هي:

- 1- انه لا يتطلب من المتعلم وقتا اطول مما يجب .
- 2- انه لا يتطلب من المتعلم ان يبذل فيه جهدا اكبر مما ينبغي .
- 3- انه يبقي اثرا لدى المتعلم .
- 4- انه يمكن من المتعلم من استخدامه والإفادة منه في مواقف جديدة ومتعددة.²

اشكال التعلم وصوره:

يتمثل الشبه الرئيسي بين مختلف مواقف التعلم في ان سلوك الانسان تطراً عليه تغيرات معينة نتيجة للخبرة او الممارسة او التدريب . وجوهر عملية التعلم هو التغير الذي يطرأ على اداء الانسان او استجابته الظاهرة للمواقف التي يتعرض لها.³

ويتضمن التعلم كل ما يكتسبه الفرد من معارف ومعان وأفكار واتجاهات وعواطف وميول وقدرات وعادات ومهارات حركية او غير حركية ، سواء تم هذا الاكتساب بطريقة مقصودة كما في الدراسة، او بطريقة غير مقصودة كالتعلم العرضي، الذي يتم في العمل او المجالس او دور العبادة، او تقليد الاخرين في سلوكهم، او التعلم المصاحب لما يتعلمه التلميذ في المدرسة كحبه لمادة دراسية او تعلمه لأنواع من السلوك الحميد مثل التعاون او التضحية ، او احترام الاخرين... الخ.

ولا يقتصر مفهوم التعلم على اكتساب العادات الطيبة او الحميدة، وإنما يشمل بعض العادات الضارة او السلوك غير المرغوب كالكلام <<البذي >> او الطريقة السيئة في القراءة والكتابة ، او الاستذكار

¹ - التعلم والتعليم، د/أمل يوسف التل، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ، ط1-1430هـ-2009م ص18

² - التعلم والتعليم، د/أمل يوسف التل.ص19

³ - المرجع نفسه ص 19.

غير السليم المتمثل في الاستلقاء على السرير، او الكتابة بشكل ضار، كأن ينحني الفرد على الطاولة أثناء الكتابة.

وتختلف صور التعلم في نتائجها وأهدافها وبساطتها وتعقيدها. ويمكن تصنيف أشكال التعلم وصوره في مجالين:

اولا: التعلم من حيث هدفه :

يطلق بعض العلماء على نتائج التعلم اسم عادات التعلم ، ويمكن ان تصنف هذه العادات تبعا لتصنيف الاهداف التربوي(التعليمية) الى ما يلي :

1-عادات او مهارات حركية وتتمثل فيما نتعلمه من عادات الاكل واللباس والكلام والكتابة والقراءة والمشي وممارسة الالعاب الرياضية والضرب على الالة الكاتبة او العزف على الالة الموسيقية او رسم الخرائط او تشغيل الة من آلات .

2-عادات معرفية: وتتمثل فيما نتعلمه من معلومات ومعارف وحقائق في العلوم المختلفة وما نكتسبه من مفاهيم وقواعد ، وطرق تفكير كالتفكير العلمي والتفكير الابداعي والتفكير للناقد .¹

3-عادات وجدانية او انفعالية: وتتمثل فيما نتعلمه من عواطف وميول ، كالحب والكراهية للأشياء او الاشخاص او الاعمال ، وما نكتسبه من اتجاهات وقيم اجتماعية وتذوق فني او ادبي او جمالي .

4-عادات اجتماعية او خلقية: وتتمثل فيما نكتسبه من عادات اجتماعية وخلقية كالأمانة والتسامح والتعاون واحترام القانون والمحافظة على المواعيد .²

ثانيا: التعلم من حيث بساطته وتعقيده:

1-تعلم بسيط او الي ، غير شعوري او عارض كخوف الطفل من الطبيب نتيجة اقتران الطبيب بالألم الذي شعر به الطفل بعد اخذه حقنة ، وكتعلم التلميذ الدقة والنظام من مدرسيه أثناء شرحهم للدروس ، او كتعلمه عادة الصدق او الامانة عن طريق الايحاء او القدرة ويدخل ضمن هذا التعلم البسيط الذي لا يحتاج الى فهم او مجهود فكري كحفظ قصيدة من الشعر غيبا دون فهم لمحتواها .

¹ - التعلم والتعليم، أمل يوسف التل. دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ط1-1430هـ-2009م ص20.

² - التعلم والتعليم، أمل يوسف، . دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ، ط1-1430هـ-2009م ص20

تعلم معقد او الي غير شعوري او مقصود :ويتطلب هذا التعلم فهما او مجهودا .او اختيارا لمعارف ومسائل معينة .او تدريبا طويلا ، سواء كان حركيا او عقليا ، كتعلم لعبة الشطرنج او سياقة سيارة .او تصويبا الى هدف يتحرك بسرعة الخ.¹

العوامل المؤثرة في التعلم: تعتمد استجابات التلميذ للمواقف التربوية التي توفرها المدرسة على ما لديه من معارف واستعدادات وقدرات ومهارات وخبرات سابقة ، وعلى ما يتمتع به من صفات شخصية عامة ومعنى هذا ان مدخلات التلميذ تحدد نوعية استجاباته وعددها، ومدخلات التلاميذ في حقيقتها هي نتاج نمو وارتقاء ، متراكم يعكس اثار العوامل الوراثية والبيئية التي يتعرض لها في حياته. وحتى يكون فهمنا للتعلم أكثر وضوحا فلا بد من بيان بعض العوامل او المفاهيم التي يتداخل تأثيرها في هذه العملية، ومن هذه العوامل التي يكثر ذكرها في مؤلفات علم النفس التربوي: الإرتقاء، النضج، النمو.

1-الارتقاء: development

الارتقاء هو أكثر العوامل الثلاث التي ذكرناها شمولاً ، ويشير باختصار إلى حدوث تغيرات شبه دائمة في بيئة وسلوك الانسان حيث تنتظم هذه التغيرات وترتبط بشكل منتظم بالعمر الزمني للفرد. ومن الواضح في ضوء علم النفس التطوري ان التغير في بيئة وسلوك الانسان قد يكون تراكميا وتقدميا، أي يظهر في صورة احسن من المراحل السابقة كما هو الحال في التحول من الطفولة الى المراهقة الى الشباب الى الرشد وقد تكون التغيرات الارتقائية على شكل تدهور وتقهقر وانكاس كما هو الحال في مرحلة الشيخوخة ، وهذا التدهور لا يقتصر على مرحلة الشيخوخة، فقد يظهر في مراحل العمر حينما يظهر في شكل نكوس أو محو التعلم .

ويحدث التقدم و التقهقر في التغيرات الارتقائية نتيجة تفاعل عاملي الفطرة والخبرة في السلوك الانساني، ويشير عامل الفطرة الى النضج ، اما مفهوم الخبرة فيشير الى التعلم وهما مفهومان بحاجة الى التوضيح، نظرا لما لهما من أثر واضح على التعلم.²

¹ - التعلم والتعليم ، أمل يوسف التل، ص 20-21

² - التعلم والتعليم ، أمل يوسف التل ، ص 21.

2-النضج: كان اول من استعمل هذا اللفظ هم علماء الاجنة .وقد نقل هذا اللفظ الى ميدان سيكولوجية الطفولة على يد جيزل حينما نشر كتابه النضج ونموذج تصرف الطفل)وبعد عام من نشر هذا الكتاب استطاع ماركس ان يعرف النضج بشكل محدد بقوله: هو ملاحظة من جانب النمط العضوي استجابة لدوافع داخلية مستقلة عن مؤثرات البيئة الخارجية.

ويعرف النضج بأنه التغيرات البيولوجية والفسولوجية التي تحدث في بنية الانسان ووظيفتها نتيجة لتكوينه الوراثي دون ان تحتاج الى تمرين او تدريب او ملاحظة، ويصاحب هذه التغيرات في بنية الانسان تغيرات سلوكية شبه دائمة .

والنضج عملية نمو داخلي متتابع يتناول جميع نواحي الكائن، وهو يحدث بطريقة لاشعورية ويستمر حتى وقت الرقاد، وتبد ومظاهرة في جميع الكائنات الحية .

وهذا التعريف للنضج يحدد له معنى يجعله يختلف عن الاستعمال العادي المتعارف عليه ،وهو وصول الانسان الى النمو الكامل في جميع القدرات العقلية والإمكانات السيكولوجية ،لان النضج العقلي والنضج الانفعالي و النضج الاجتماعي هي نتاج العوامل البيئية في معظمها وليس نتاج العوامل الوراثية كما هو حال النضج الجسمي والعضلي والعصبي بشكل عام ،وتبدو آثار النضج الطبيعي في مجال النمو الجسمي والحركي بشكل بارز، فالمشي عند الاطفال هو نتيجة نضج وليس تعلمًا، لان الطفل يستطيع المشي دون تدريب حتى بلغ جهازه العضلي والعصبي درجة من النضج تسمح له بهذا النشاط كما ان نطقه ببعض الاصوات هي نتيجة لنضجه ونفس القول ينطبق على الحيوان ، فالطائر الصغير يستطيع الطيران حتى لو قيدنا حركات جناحيه فترة من الزمن مما يدل على ان الطيران لا ينجم عن تعاون جناحيه وإنما عن نضجها.¹

وللنضج كمفهوم ارتقائي ميزتان اساسيتان هما :

1-عملية منتظمة :أي ان النضج كعملية ارتقائية يتم بطريقة منتظمة ويظل ثابتا على الاقل في الظروف البيئية العادية .ويتم هذا الانتظام في النمو البيولوجي قبل الولادة واثناء حياة الفرد رغم ما قد يتعرض له من خبرة او ممارسة او تدريب. ومما يؤكد اثر النضج الادلة التجريبية التي ظهرت ان الاطفال

¹ - التعلم والتعليم، أمل يوسف التل ، دار كنوز المعرفة العلمية ، ط1-1430هـ-2009م ص22.

الدين يولدون ولادة ميسرة ، أي بعد فترة من الحمل تقل عن 37 اسبوعا) ويوضعون في محضن يشبه بيئة الرحم ينمون بيولوجيا وفسولوجيا وعصيا بنفس معدل نمو الاطفال الذين يولدون ولادة طبيعية. كما اظهرت البحوث التي اجراها جيزل وزملاؤه ان النضج بعد الميلاد ينتظم بنفس الطريقة التي يحدث فيها قبل الميلاد فقد لاحظوا التابع المنتظم والثابت في النمو الحركي للأطفال في السنوات الخمس الاولى من حياتهم ، كما لاحظوا الاتجاه المنتظم للنمو من اعلى الى اسفل ومن الوسط الى الاطراف، كما تظهر خصائص الانتظام في النضج في سلوك الحبو والوقوف والمشي واستخدام الايدي والاصابع والكلام التي تظهر عند معظم الاطفال بترتيب وتوقيت يكاد يكون واحدا ، بالرغم من ان هؤلاء الاطفال يخضعون لظروف بيئية مختلفة . وهكذا فكل مرحلة تمهد الطريق للمرحلة التالية وتتابع المراحل على نحو موحد .

اضافة الى ماسبق فقد اكدت البحوث الحديثة ان النضج يلعب دورا حاسما في النمو اللغوي عند الاطفال ، فان ما يحدث لديهم يعد السنوات الثلاث الاولى من نمو لغوي ليس نتيجة لتغير البيئة وانما نتيجة للتغير في قدرة الطفل على التعلم من البيئة.

2-النضج عملية مستمرة :

اي ان التغيرات السلوكية التي تعتمد في جوهرها على الارتقاء البيولوجي والفسولوجي تحدث باستمرار في جميع مراحل العمر .ويمكن التدليل على ذلك من شواهد كثيرة من سيكولوجية النمو في المراحل العمرية المختلفة مثل النمو اللغوي والاجتماعي والجنسي .¹

العلاقة بين التعلم والنضج:

يتفق النضج والتعلم في كون كل منهما يمثل تغيرا شبه دائم في اداء الانسان ، الا انهما يختلفان في سبب هذا الاداء الناجم عن النضج ينتج عن تغيرات بيولوجية وفسولوجية تحدث بطريقة منتظمة ومستمرة دون تدخل مباشر من الظروف البيئية اما الاداء الناجم عن التعلم فينتج عن الاستجابة لمثير او موقف أي نتيجة للخبرة او الممارسة او التدريب او التمرين..²

¹ - التعلم والتعليم، أمل يوسف التل، داركنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ط1-1430هـ-2009م ص23

² - التعلم والتعليم، أمل يوسف التل ، داركنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ، ط1-1430هـ-2009م ص24.

اهمية عامل النضج في التعلم:

يعتبر النضج من العوامل الهامة في سيكولوجية النمو والتعلم لأنه يحدد امكانيات سلوك الكائن الحي، وبالتالي يحدد مدى ما يستطيع ان يقوم به من نشاط تعليمي، وما يصيبه من مهارة وخبرة. وعليه فان المعلم او الاب الذي يستطيع تحديد مستوى نضج الطفل ان يهيئ له المواقف التعليمية المناسبة لنضجه، كما يمكنه ان يشخص علة فشله في تحصيل المهارات اللازمة لتعلمه..¹

التعلم والخبرة والممارسة والتدريب (التمرين):

تبين لنا من قبل ان التعلم هو نتيجة الخبرة او الممارسة او التدريب او التمرين فما المقصود بهذه المفاهيم؟ وكيف تعمل على تحقيق تعلم الإنسان؟.

الخبرة (Expérience) :

هي أكثر المفاهيم اتساعا وشعولا، وتدل على موقف او حدث يقابله الكائن العضوي (الإنسان او يجده او يمر به ويعيش خلاله و يتأثر به ، ومعنى هذا ان تدل على كل ما يؤثر في سلوك الإنسان من خارجه ويؤدي به الى الوعي بمثير او الاحساس به.²

الممارسة (Practice):³

هي نوع من الخبرة المنتظمة نسبيا، وتشير الى تكرار حدوث نفس الاستجابات الظاهرة او ما يشاهدها في مواقف بيئية منتظمة نسبيا . ومن امثلة الممارسة ما تهيئه المدرسة للتلاميذ من مواقف منهجية او انشطة لا منهجية يتعلم منها التلاميذ خبرات ومعارف واتجاهات نافعة تشكل مادة تعلمه.

التدريب (training) او التمرين (Exercise)

هو أكثر صور الخبرة تنظيما وتحديدا، ويتمثل في ما يتعرض له الفرد من سلسلة منتظمة من المواقف مثل التعليمات او النشاطات او الامتحانات ومعظم المواد الدراسية ان لم تكن كلها تتضمن مجموعة من التمرينات او التدريبات التي تستهدف اثناء خبرات التلاميذ وزيادة مداركهم وتحسين

¹ - التعلم والتعليم ، أمل يوسف التل ص24

² - التعلم والتعليم، أمل يوسف التل، ص26

³ - المرجع نفسه ص26.

مهاراتهم العلمية في الموضوعات الدراسية كاللغات او الرياضيات او الرياضة او العلوم الثقافية والتجريبية المختلفة..¹

النمو growth: ²

يخلط الكثير من المؤلفين بين النمو والنضج والارتقاء وقد سبق ان اشرنا الى ان مفهوم الارتقاء يعني التغيرات السلوكية ترتبط ارتباطا منتظما بالعمر الزمني. فادا كانت التغيرات ارتقائية وترجع لظروف بيولوجية وراثية فإنها تسمى نضجا. اما اذا كانت هذه التغيرات الارتقائية ترجع الى ظروف البيئة (الخبرة والممارسة والتدريب) فإنها تسمى تعلمًا. وفي كلا الحالتين (النضج والتعلم) قد تدل التغيرات على تحسن أو تدهور في سلوك الانسان ، وعادة ما يكون التدهور في هاته الحالتين في الحالتين المتأخرة من العمر. ويرى فؤاد ابو حطب وأمال صادق ان مفهوم النمو حتى يتميز عن مفاهيم الارتقاء والنضج والتعلم يجب ان يقتصر على التغيرات التي تتخذ صورة التحسن أو التقدم أو الزيادة. وبهذا يصبح النمو جزءا من مفهومي النضج والتعلم في المراحل العمرية التي تستمر حتى مرحلة الشيخوخة أو الهرم .

ويكون مفهوم النمو أكثر وضوحا في الخصائص الجسمية كالتطول والوزن وحجم القلب، وقد للاتجاهات المعروفة في الخصائص الجسمية إلا أن تطبيق هذا المفهوم في ميدان السلوك كان أقل دقة. فلا تستطيع القول مثلا بحدوث نمو على نحو شمولي في الذكاء ، لان طبيعة الذكاء تختلف من مرحلة الى اخرى.

وغاية ما يمكن قوله ان نمو الذكاء يتزايد في المراحل العمرية بحيث يستطيع الافراد في بعض مراحل عمرهم ان يحلوا مشكلات اكثر صعوبة من المشكلات التي كانوا يستطيعون حلها في مراحلهم العمرية السابقة .

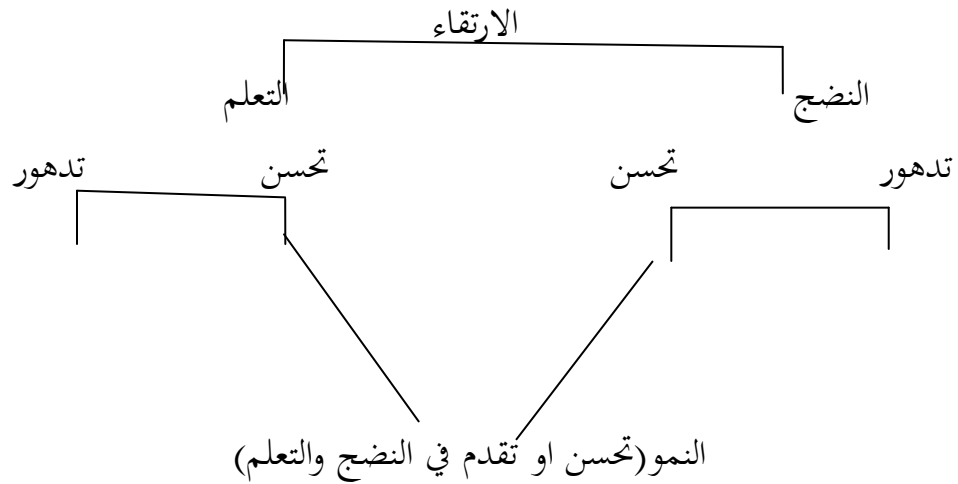
ويفترض في ضوء المناقشة السابقة لمفهومي النضج والتعلم القول بان النمو باعتباره تحسنا وتقدما يتوقف عند حد معين يسمى بالحد الفسيولوجي.

ويوضح الشكل التالي صورة العلاقة بين الارتقاء والنضج والتعلم والنمو.³

¹ - التعلم والتعليم ، أمل يوسف التل ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ط1 1430هـ-2009م ص27

² - التعلم والتعليم، أمل يوسف التل ص27.

³ - التعلم والتعليم، أمل يوسف التل ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ط1 1430هـ-2009م ص28



علاقة التعلم بالنمو:

يمكن القول بإيجاز ان التعلم دالة النمو، فكما ان التعلم يعتمد على التعلم لدرجة انه من الغباء تعليم طفل عمره سنتان قيادة سيارة، نظرا لان التعلم يعتمد ايضا على النمو حتى انه من الغباء ان يتعلم الطفل القراءة قبل ان يبلغ مرحلة العمر اللازمة لذلك. ولهذا فان مستوى نمو الفرد عامل اساسي في تعلمه ، ومع ذلك يجب ان تدرك ايضا بان التعلم هو احد العوامل المؤثرة في النمو.¹

حاجة الانسان الى التعلم وأهميته في حياته:

يعد الانسان اكثر الانسان الكائنات الحية حاجة الى التعلم، وأقدرها عليه فالحيوانات تولد مزودة بالفطرة بأنماط سلوكية تعرف بغرائز الحيوان كغريزة بناء العش عند الطيور، او ادخار الطعام عند النمل، وهذه الغرائز تكفي لإشباع حاجاتها وتكيف مع بيئتها المحدودة الثابتة نسبيا، أما الانسان فلا يوجد لديه عند ولادته إلا القليل من الانماط السلوكية الفطرية كعمليات الرضاعة والزحف والحبو والمشي والقبض على الاشياء واصدار الاصوات الكلامية البسيطة ، لذلك كان عجزه عن مواجهة مطالب الحياة المادية والاجتماعية عند الميلاد أكبر من أي كائن آخر، ومن ثم استلزم ان تطول مدة حضانه وورعايته، حتى يتعلم ويكتسب الوانا من ارضاء دوافعه وحاجاته التي لا حصر لها، كمات تمكنه من العيش في بيئته الانسانية المعقدة المتغيرة التي تجعله قادرا على التكيف معها..²

¹ - التعلم والتعليم، أمل يوسف التل ص29.

² - التعلم والتعليم، أمل يوسف التل ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ط1-1430هـ-2009م ص31

وتبدو أهمية التعلم وخطورته في حياة الانسان لو تصورنا شخصا كبيرا فقد كل ما تعلمه وما اكتسبه طوال حياته فكيف يمكن ان يتصور حاله ؟بلا شك انه لن يستطع اشباع دوافعه وحاجاته العضوية بصورة مرضية ، ولن يستطيع ان يلبس ملابسه او يعرف معناها، ولن يستطيع النطق الا بأصوات أو مقاطع غريبة ومن ثم يعجز عن الاتصال بالآخرين .

كما لا يكون للآداب الاجتماعية وعادات النظافة والتوقيت والتمييز بين الصواب والخطأ او الحق والباطل أثرا في حياته وحتى البيئة المحيطة به تصبح لامعنى لها في نظره بما فيها أقرب الناس إليه كوالديه وأقربائه الذين يصبحون غرباء عنه لا يعرفهم ولا يتعرف اليهم إضافة إلى أن هذا الانسان سيكون محروما من كل مظاهر التراث الاجتماعي التي تناقلتها الأجيال عن طريق اللغة والحضارة.. وهكذا فإن التعلم يزودنا بالمهارات أو العادات أو المعارف التي تتوقف عليها حياتنا، ولولاها لما كان لحياتنا معنى أو قيمة.

ثالثا: أ/تعريف المواد التعليمية

المواد التعليمية او المواد الدراسية هي احدى العوامل لعملية التعليم ولها دور هام لعملية التعليم وبها الطلاب لا يعتمدون على شرح المعلم قط ولا يستطيعون ان يتعلموا بأنفسهم. لان مصادر المواد التعليمية متنوعة ومنها الكتاب المدرسي والتسجيل. المواد التعليمية وهي المادة التعليمية المترتبة والمنظمة التي يعطيها المعلم للتلاميذ ليفهموها من أجل انجاز الاهداف المرجوة، وهي تتكون عن علم او وجدانية او نفس حركية. وعرفها عبد المجيد على ان المواد التعليمية هي كل ما يستعمله المعلم في عملية التعليم اما كانت مكتوبة او غير مكتوبة، ذلك الراي لمفهوم المادة التعليمية العامة، اما المواد التعليمية للغة العربية هي المواد التي تتكون من معرفة وجدانية ونفس حركية التي تتبع بنظام خاص حتى يستعملها المعلم والطالب في عملية التعليم.

ب/عناصر المواد التعليمية:

المواد التعليمية ليست تتركب بنظام خاص قط ، ولكن تتكون من العناصر المتنوعة ليساعد العملية التعليمية على تحصيل الغاية المرجوة ، قسمت عناصر المواد التعليمية على قسمين :

-المادة الاساسية:

المادة الأساسية هي كل ما يحتوي على الأخبار التي سيلقيها المعلم ومناسبة للطلاب وفي الغالب تشكل المادة الأساسية في الكتاب المدرسي
 ان المادة الأساسية للكتاب المدرسي بشكله تقليدي، وتتكون مما يأتي :
 أ: نصوص الدروس، سواء اوضعت على شكل حوار ام سرد نثرا او شعرا
 ب: قواعد التركيب اللغوية ، سواء صيغت باللغة العربية او لغة الطلاب وتوضع بعد النص الاصلي في بداية كل تمرين او بنهاية الكتاب
 ت: تمارين، يؤديها الطلاب بإشراف المدرس وتقويمه
 ث: كشاف بموضوعات الكتاب والاصوات والمفردات والتراكيب اللغوية التي يحتوي عليها
 ج: مسرد بالمفردات سواء كان ذلك بالعربية ام بلغة الطلاب وسواء اوضعت مواد في هوامش ام لا -المواد المساعدة:

اما المادة المساعدة فهي كل ما يساعد على حاصل المادة الأساسية في عملية التعليم، سواء كانت المادة مكتوبة (المنهج والكتاب المقروء والمنهج الدراسي) ام غيرها (التسجيل V CD . CD) ج/ انواع المواد التعليمية

قسم عبد المجيد انواع المادة التعليمية على اربعة وهي :¹

1-المادة التعليمية المكتوبة(الكتاب المدرسي والمقالة والصورة وغير ذلك)

2-المادة التعليمية السمعية(التسجيل والمذياع وغيرهما)

3-المادة السمعية والبصرية (الافلام والمصادر)

4-المادة التفاعلية (Interactive)

اسس لإعداد المواد التعليمية :

تتم التربية الحديثة بالكتاب التعليمي واقامتها على اسس تتفق والنظريات التربوية الحديثة، وكان اشد ما حرصت عليه ان تحدد هذه الاسس وتدعو الى التزامها عند تأليف الكتب التعليمية

¹ - التعلم والتعليم، امل يوسف التل ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ، ط 1 1430 هـ-2009 م ص30-31.

واستخدامها .ومن هذا المنطلق اصبح لزاما على الغالي والحמיד ومقرري الكتب التعليمية لتعليم اللغة العربية للأجانب مراعاة الاسس الاتية :¹

1-الأسس الثقافية والاجتماعية :

الثقافي كأساس من اسس اعداد المواد التعليمية لتعليم العربية لغير الناطقين بيها منها :مفهوم الثقافة بوجه عام ومفهوم الثقافة الاسلامية بوجه خاص ،وخصائص الثقافة ،وعلاقة الثقافة بتعليم العربية لغير الناطقين بيها ومعنا هذا ان الباحث يكتب عن علاقة الثقافة والحضارة بمراعاتها عند اعداد المادة التعليمية لغير الناطقين بها .

تعتبر اللغة عنصر اساسي من عناصر الثقافة ،فنحن نعبر عن الثقافة باللغة ولا يمكننا ان نتحدث عن اللغة بمعزل عن الثقافة ، فاللغة وعاء الثقافة وهي الوسيلة الاولى في التعبير عن الثقافة وهنا تظهر لنا العلاقة بين الثقافة واللغة ،اما علاقة الثقافة بتعليم اللغة الاجنبية فان فهم ثقافة المجتمع الاسلامي تعد جزءا اساسيا من تعلم اللغة ، ولذلك قيل : ان دارس اللغة الاجنبية لا بد له _اذا كان يرغب في اتقانها جيدا_ من ان يتعرف على حضارة المجتمع الذي يتكلم افراده تلك اللغة تعرفا كافيا يعصمه من الوقوع في زلل بالغ الخطورة ، ومن ثم فان تعلم لغة اجنبية هو تعلم حضارة اصحاب تلك اللغة.

ولفهم المفردات لا يكفي القاموس وحده وانما يصاحبه فهم الثقافة مثل علما "قمر الدين" اذا نظرنا الى القاموس فوجدنا كلمتين قمر "bulan" والدين "agama" ولكن المقصود عن قمر الدين هو الخبز الذي يبيعه في السوق السعودي .ومعنى ذلك ان درس اللغة العربية لا يستطيع فهم مدلول المفردات والجمل بمعزل عن ثقافة المجتمع العربي المسلم .²

والمواد التعليمية لدرس اللغة العربية لغير الناطقين بها فمنها :

بيانات شخصية

¹ - أساس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية ، ناصر عبد الغالي ، وعبد الحميد عبد الله {الرياض: دار الغالي بدون

سنة {ص19

² - أساس س اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية ، ناصر عبد الغالي 'عبد الحميد عبد الله ص19

السكن - تحية الناس . ج- العمل . د- وقت الفراغ

وينبغي على المؤلف من الموضوعات الثقافية ان يقدمها للدارسين الاجانب الموضوعات الالية كان من

اهمها : / مفهوم الاسلام وأركانه .

ب/ حول القرآن الكريم .

ج/ السنة النبوية .

د/ سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم.¹

الاسس السيكولوجية

هي العموم ان المتعلم يشكل عنصرا اساسيا في العملية التعليمية وهو المحور الذي تركز عليه والهدف

الاول والاخير من عملية التعليم، ومن ثم فان معرفة خصائص المتعلم والنفسية والعقلية تعد مطلب

ضروريا عند اعداد محتوى المنهج الدراسي، ونجد ان الافراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمات

نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة . وهنا تظهر فروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين التي ينبغي

مراعاته عند اعداد واختيار المواد التعليمية .

الشروط النفسية التي يجب مراعاتها عند تصميم الكتاب كما تلي:

ان يكون الكتاب مناسبا لمستوى الدارسين فكريا.

ان يراعي مبدا الفروق الفردية

ان يثير في الدارس في التفكير ويساعد على تنمية بما يساعده على اكتساب اللغة الاجنبية.

ان تبنى المادة التعليمية وفق استعدادات الدارسين وقدراتهم.

ان يشبع دوافعهم ويرضى رغباتهم ويناسب بميولهم.

ان يراعى عند التأليف المرحلة العمرية التي يؤلف لها، فالصغير ليس الكبير في اكتسابه للغة الاجنبية.

¹ - اساس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، ناصر عبد الغالي ، عبد الحميد عبد الله 25

3-الاسس اللغوية والتربوية: ¹

ويقصد بهذا الجانب المادة اللغوية المكونة من اصوات ومفردات وتراكيب التي تقدم في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها والاسلوب المناسب في عرضها للدارسين ، والمقصود عن الاساس اللغوي في اعداد المواد التعليمية لغير الناطقين بها التي تقدمها للتلاميذ هي تتكون من عناصر اللغة ومهارات اللغة.

وضح الغالي ان اللغة الفصيحة المعاصرة هي اللغة ذات المعنى الواضح والالفاظ المألوفة مع مراعاتها قواعد اللغة ، وعليه يمكن ان نستنتج مجموعة من المبادئ والاسس والشروط اللغوية التي ينبغي ان تراعى في اعداد المواد التعليمية للغة العربية لغير الناطقين بها:

- ان تعتمد المادة اللغة العربية الفصيحة على لغة لها
 - ان تعتمد المادة الاساسية على ممثلة في قائمة مفردات شائعة معتمدة
 - ان تبدأ المادة بالكلمات والجمل وليست بالحروف
 - ان تظهر العناية بالنبر والتنغيم
 - ان تعتمد المادة على التراكيب الشائعة الاستعمال
- وهنالك بعض المبادئ التربوية التي لا يمكن اغلالها عند اعداد المواد التعليمية الاساسية ومنها:
- الاهداف
 - التدريبات والاختبارات
 - الوسائل التعليمية
 - المصاحبات
 - موضع المادة التعليمية
 - مجال المواد التعليمية:

¹ - اساس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية ، ناصر عبد الله الغالي، عبد الحميد عبد الله ص28_34

والمعروف ان مهارة اللغة العربية هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة نذكر منها:¹

1-مجالات مهارات الاستماع، منها:

- ✓ -تعرف الاصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات ذات دلالة
- ✓ -تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها
- ✓ -التمييز بين الافكار الرئيسية والافكار الثانوية
- ✓ -التمييز بين الحقائق والآراء من خلال سياق المحادثة العادية
- ✓ -استخلاص النتائج من بين ما سمعه من مقدمات
- ✓ -استخدام السياق في فهم الكلمات الجيدة وادراك اغراض المتحدث

2-مجالات مهارة الكلام منها:

- ✓ -نطق الاصوات العربية نطقا صحيحا
- ✓ -التمييز عند النطق بين الاصوات المتشابهة تمييزا واضحا
- ✓ -تأدية انواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية نطق الاصوات المتجاورة نطقا

صحيحا

- ✓ -التعبير عن الافكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة
- ✓ -استخدام النظام الصحيحة لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام

مجالات مهارة القراءة منها:²

- ✓ -قراءة نص من اليمين الى اليسار بشكل سهل ومريح
- ✓ -ربط الرموز الصوتية بالمكتوبة بسهولة ويسر
- ✓ -معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد

¹ - المرجع السابق ص55

² - اساس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية ، ناصر عبدالله الغالي ص55

مجالات مهارة الكتابة منها:

- - نقل الكلمات التي يشاهدها على السبورة او في كراسات الخط نقلا صحيحا
- - تعود الكتابة من اليمين الى اليسار بسهولة
- - تحليل النص المقروء الى اجزاء ومعرفة العلاقة بين بعضها بعضا
- - التمييز بين الافكار الرئيسية والافكار الثانوية في النص المقروء.
- - مراعاة القواعد الاملائية الاساسية في الكتابة
- - مراعاة خصائص الكتابة العربية عند الكتابة
- ترجمة الافكار في فقرات باستعمال المفردات والتراكيب المناسبة

المادة التعليمية في الكتاب المدرسي:

يجب ان تتناول المادة التعليمية التي يحتوى عليها الكتاب المدرسي على النحو الاتي:

المادة اللغوية: يعرض الكتاب المدرسي الجيد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المادة اللغوية بصورة متكاملة بحيث يساعد الطلاب ، كل حسب مستواه يعلم مما يأتي:

-النظام الصوتي: يشمل النظام الصوتي للغة العربية على الوحدات الصوتية الاساسية ونبر المقاطع والكلمات وتنغيم الجمل .

ومؤلف الكتاب المدرسي الجيد يتواصل اولا الى الفونيمات العربية التي تشكل صعوبة للطلاب، ويخصص تمارين بتعليم الاصوات والتدريب على نطقها، وفي النبر كذلك بالنسبة لنبر الكلمات الاحادية والثنائية والثلاثية يبين فيه موقع النبر في كل نوع منها وتدريبهم على التنغيمات المختلفة للجمل العربية الاثباتية منها الاستفهامية.¹

¹ - اساس اعداد كتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية ص 128_132

2-المفردات والتعبيرات الاصطلاحية: يجب ان يهدف الكتاب المدرسي الجيد الى تقسيم عدد معين من المفردات والتعبيرات الاصطلاحية ، وتوزيع دروس الكتاب المختلفة بحيث يتناسب عدد المفردات الجديدة في كل درس مع الوقت المتخصص لها.

التراكيب اللغوية :اذا كانت هنالك بعض قوائم المفردات الشائعة في اللغة العربية ولو انها ليست على المستوى الذى نتمناه فانه لا توجد حتى الان قائمة بالتراكيب الشائعة في اللغة العربية المعاصرة والتراكيب التى تقدم في الكتب المدرسية لتعليم اللغة العربية للناطقين او لغير الناطقين بها اما ان تحذو حذو قدماء النحويين العرب او تقوم على تقديرات مؤلفي هذه الكتب من حيث الاهمية التى يتمتع بها كل تركيب مع ذلك يستطيع مؤلف الكتاب المدرسي ان يستخلص قائمة بالتراكيب اللغوية المهمة في اللغة العربية ،ثم يوزع تراكيب هذه القائمة على الدروس المختلفة للكتاب بحيث يقتصر كل درس على عرض تركيبين او متعددة ،وتخصص عدة تمارين لتدريب الطلاب على كل تركيب من تراكيب الدرس.

لذلك ينبغي للكتب الدراسي في اللغة الاجنبية (العربية) ان يشتمل على المهارات الاربع والتراكيب .ويترتب ذلك من السهولة الى اليسر .¹

المادة التعليمية الجيدة في الكتاب المدرسي

شروط المادة التعليمية عند محمود على السمان هي :

- 1-ان تكون جارية مع المنهج الدراس
 - 2-ان تكون صحيحة
 - 3-ان تكون مناسبة بأعمار الطلاب ومستواهم العقلي
 - 4-ان تكون مرتبطة بحياة الطلاب وبالبيئة التى يعيشون فيها
 - 5-ان تكون مناسبة بالوقت المخصص لها ولا اطول حتى لا تنقل عليهم ولا اقصر حتى لا تخل بالمطلوب لهم من التحصيل
- ان تكون مرتبة ترتيبا منطقيا ،فيكون كل جزء مرتبطا بما قبله وتكون حلقاتها متصلة بعضها بعض.

¹ - اساس اعداد كتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية ، عبد الله ناصر الغالي ، عبد الحميد عبد الله ص128_132

رابعاً: الفرق بين التعليم والتعلم¹

- مفهوم التعليم اشمل من مفهوم التعلم لان التعليم يضم عملية نقل المعرفة وتطويرها اما التعلم فيضم فقط عملية اكتساب المهارات .
- التعليم يهدف الى ادخال المعلومات التي يعرضها المعلم الى عقول الطلبة يتفاعلون مع الخبرات داخل الصف وخارجه .
- يتمثل دور الطلبة في عملية التعليم في تلقي المعلومات وتزويدها اما التعلم فيحرص على تدريب الطلبة على الانتباه والتفكير .
- يتمثل دور المعلم في تلقين الطلبة طيلة الوقت والامام بالمعرفة اما في عملية التعلم فهو يقوم باستشارة دوافع الطلبة وتنظيم خبراتهم .
- عملية التعليم يقوم بها شخص مؤهل لتمكين المتعلم من اكتساب المعلومات والمهارات اما التعلم فيقوم به المتعلم بجهوده الشخصية.²

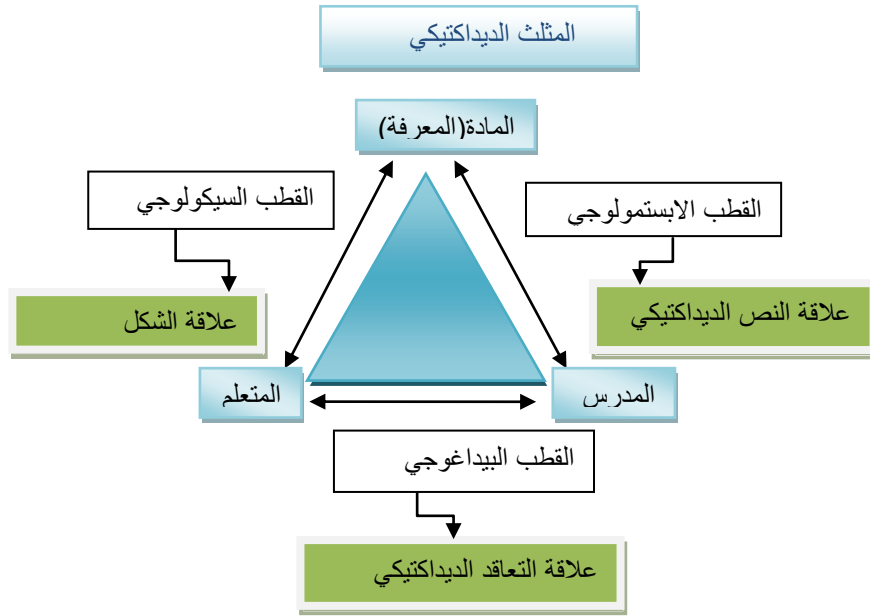
خامساً: المثلث التعليمي

أ) تعريفه: هو ذلك المثلث المعبر عن الوضعية التعليمية باعتبارها نسقا يجمع بين ثلاثة اقطاب غير متكافئة هي: تلميذ ، مدرس ، معرفة ، وما يحدث من تفاعلات بين كل قطب من هذه الاقطاب في علاقته بالقطبين الاخرين ، وتهتم الديدكتيك بدراسة وتحليل القضايا والظواهر التي تفرزها هذه التفاعلات ، والرسم التالي يبين الاقطاب الثلاثة للمثلث التعليمي :³

¹ - التوجيه في تدريس اللغة العربية ، محمد علي السمان {القاهرة دار المعارف، 1973} ص80_81

² - ماهر حسن رباح 2014، التعليم الالكتروني ، ط1، عمان ، الاردن ، المناهج للنشر والتوزيع ، ص 17

³ - عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط 14، القاهرة ، دار المعارف ، 25



ب) اقطاب المثلث التعليمي: يتكون المثلث التعليمي من ثلاثة اطراف مهمة للمعلم والمتعلم والمعرفة ، وهذه الثلاثية تتفاعل فيما بينها ، لتنتج تعلماً قائماً على التكامل وهي كالاتي :

-المعلم: ويمثل الركيزة الاساسية التي تساهم في نجاح العملية التعليمية لأنه يعتبر موجهها ومرشداً ومالكاً للمعرفة والكفايات التي تجعله مؤهلاً لتبليغ الرسالة ، ويعتبر منشأً ومحفزاً ومنظماً يدفع طلابه الى الابتكار ، فهو بهذا يتحول من محور التعلم الى موجه ومنشط للتعلم . والمعلم باعتباره قطبا من اقطاب هذه العملية لابد ان تتوفر فيه خصائص معرفية وشخصية وهذا ما نوه اليه عبد العليم ابراهيم بقوله (المقومات الاساسية للتدريس انما هي تلك المهارة التي تبدو في موقف المدرس وحسن اتصاله بالتلاميذ وحديثه اليهم واستماعه لهم وتصرفه في اجاباتهم وبراعته في استهوائهم والنفوذ الى قلوبهم الى غير ذلك من مظاهر العملية التعليمية الناجحة .

خصائص المعلم الناجح : قد تحدث (ايرلبولياس ، جيمس يونغ) في كتابهما عن المعلم والذي كان عنوانه

المعلم زادت عن عشرين صفة اهمها :

- المعلم مرشد فهو في رحلة المعرفة ، يعتمد على تجاربه وخبرته لأنه يعرف الطريق والمسافرين ويهتم اهتماماً بالغاً بتعليمهم .

- المعلم مدرب يعلم وفقا للمفهوم القديم للتعليم فهو يساعد الطلاب على التعلم .
 - المعلم مجدد وهو جسر بين الاجيال .
 - المعلم قدوة ومثل ، في المواقف ، في الكلام ، في العادات ، اللباس
 - المعلم باحث يطلب مزيدا من المعرفة .
 - المعلم ناصح امين وصديق حميم ومبدع وحافز الابداع .
 - المعلم خبير وانسان يعرف انه يعرف انه عليه ان يكون واسع المعرفة .
 - المعلم رجل متنقل .قصاص ، ممثل ، مناضل ، باني مجتمع .
 - المعلم يواجه الحقيقة ، طالب علم ومعرفة ، مقوم مخلص ، المعلم انسان ¹ .
- وبناء على هذا يمكن ان نقول ان المعلم يجب ان يكون بمثابة الموجه للطفل والمرشد الهادي الذي يوجهه الى ما فيه الانتاج والخلق والسلوك الصحيح ، الاخ الاكبر الذي يهيئ لإخوانه الصغار الجو المناسب الذي يميلون اليه وعليه ان يعيش معهم فيه ويظهر امامهم على طبيعتهم دون تكلف او كبرياء ، ومن واجبه كذلك ان يكون معيناً لهم يساعدهم على مقابلة الشدائد والتغلب على الصعاب ، بهذا فقط يستطيع ان يكسب ثقة تلاميذه وحبهم له ، ويستطيع ان يؤثر في نفوسهم ويوجههم الى ما فيه خيرهم وخير الانسانية فكم من معلم اثر في تلاميذه فجعلهم يشغفون باقل الاشياء جاذبية او اكثرها جفافا .

- المتعلم :يعد المتعلم محور العملية التعليمية ، فهو يسعى دائما لاكتساب مختلف المعارف والخبرات والمهارات اللغوية من خلال الاسهام الفعال في بناء هذه العملية ، فاذا في التعليم التقليدي لا يملك اي دور في العملية التعليمية باستثناء تلقيه للمعلومات التي تملي عليه ليحفظها بهدف استرجاعها وقت الامتحان ، فان المقاربة الجديدة للمناهج التي تعمل على اشراكه مسؤولية القيادة وتنفيذ عملية التعلم

¹ - ليلي بن ميسية ، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفحي ، رسالة ماجستير ، جامعة فرحات عباس

من خلال تحفيز بعض اجزاء المادة الدراسية وشرحها ، كما تتيح له الفرصة لبناء معارف بإدماج المعطيات والحلول الجديدة في المكتسبات السابقة .

-خصائص المتعلم :لقد قمنا باستمداد افكارنا من خلال تطلعنا على افكار المفكرون التربويون الكثير من الخصائص النفسية المتعلقة بأخلاق القرءان الكريم وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم التي تشجع المتعلم على التحلي بها وتجنب الاخلاق السيئة ، وهذه الخصائص هي :

- حسن النية والطهارة الباطنية والظاهرية :فالمسلم يقصد في طلب العلم وجه الله تعالى للفوز بنعيم الدنيا والاخرة ، سواء كان العلم من علوم الدنيا او من علوم الاخرة ، وقد ورد في اقوال المفكرين المسلمين ان يظهر المتعلم قلبه من كل غش ودنس وغل وحسد وسوء عقيدة وخلق ليصلح قبول العلم وحفظه والاطلاع على دقائق غوامضه .

- القدرة على تحمل الصعاب والصبر فالمتعلم يحتاج الى جهد ووقت طويلين وهذا ما يحتاج الى القدرة على تحمل المشاق والصبر في سبيل تحصيل العلوم .

- الابتعاد عن مجالس اللهو والغلط والباطل : لقد لاحظنا من خلال بحثنا ان المفكرين التربويين المتعلمين على عدم الدخول في مجالس اللهو والسفه والباطل والغلط والغناء كذلك عدم الوقوف اثناء الدرس والحلقة او مع الرفاق ولو كان مزاحا لان مواطن العلم مواطن عبادة .¹

- التأدب مع المعلم :لقد تأكدنا ان التأدب مع المعلم من خلال الاستماع له اثناء الدرس وعدم الحركة والتنقل من مكان ويتعد عن المزاح والضحك ويجلس بوقار وسكينة وتواضع بل يخشع امام معلمه .

-اختيار الشريك الزميل : اختيار الشريك الصدوق الكامل الذي يتحلى بالورع والاستقامة المتفهم عليها لصاحبه المكثر من الخير المقلل من الشر ، لان القرين بالقرين يعرف .

-احترام علوم الدنيا المحمودة وعلوم الاخرة : المتعلم المسلم لا يقلل من شأن علم من العلوم سواء كان هذا العلم من علوم الدنيا المحمودة او من علوم الاخرة التي هي مال امره وغاية جهده وقصده ، ذلك

¹ - كامل عابد عبدوني ، حقيقة المعلم والمتعلم بالفكر التربوي الاسلامي (2004)الاردن ، دارالكتاب الحديث ، ص 49

بان لا يطالب العلم فنا من العلوم المحمودة ولا نوعا من انواعها الا وينظر فيه نظرا يطلع به على مقصده وغايته .

المعرفة:(المحتوى) كل ما يقدم للمتعلم من معلومات ومفاهيم ومهارات وقواعد وقوانين ، وما يرجى اكسابه لهم من قيم اتجاهات وميول ، فالمحتوى هو تحديد ماذا تدرس ؟ويمكن القول ان المحتوى هو وسيلة تحقيق الاهداف المنهجية .ويبنى المحتوى التعليمي لأي مقرر او وحدة دراسية حول فكرة اساسية كبيرة يراد للتلاميذ ان يتعلموها ، اذن فالمحتوى هو الغاية التي يسعى المعلم لإيصالها للمتعلم ، وميولاته في اغلب الاحيان ، ويمكن ان نشير هنا الى ان يكون المحتوى صادقا كلما كان وثيق الصلة بالأهداف المسطرة ، كذلك كلما كان متماشيا مع الافكار الحديثة التي تثبت صحتها .

ان كل قطب من اقطاب المثلث التعليمي يعتبر مهما في العملية التعليمية ولا يمكن الاستغناء عنه مهما يكن .¹

ج-العلاقة بين اقطاب المثلث التعليمي :يمكن الكشف عن النسق الديداكتيكي بمثلث تتكامل فيه اقطاب ثلاثة هي :المعلم والمتعلم والمعرفة (المادة الدراسية) ، الى ان هذا التفاعل يتم التأكيد فيه على على علاقة هذه الاقطاب بالمعرفة ، اي على البعد الأستمولوجيا (العلاقة بين :مدرس __ معرفة).
البعد السيكولوجي (العلاقة بين : المتعلم __ المعرفة).

البعد البيداغوجي (العلاقة بين :مدرس __ متعلم).

المثلث الديداكتيكي يركز التحليل النسقي لديداكتيك على تحليل مختلف العلاقات التفاعلية بين مكونات الفعل الديداكتيكي وهي المدرس والمادة والمتعلم ، والاقطاب الثلاثة هي :

-القطب البيداغوجي :ويربط علاقة المدرس بالمتعلم ويوثقها مفهوم التعاقد الديداكتيكي ، ويركز على بالاتفاقات التي تحدد ادوار ومهام المدرس والمتعلم والتي تجعل التواصل التربوي الصفي يعرف سبيله

¹ - كامل عابد عبدوني ، حقيقة المعلم والمتعلم بالفكر التربوي الاسلامي ، (2004) ، الاردن ، دار الكتب الحديثة ، ص 55

للنجاح ، فالحياة مبنية على التعاقد ورباط الميثاق ، والحياة التربوية اولى بها فغياب التعاقد الديدانكتيكي يفضي الى فوضى وغياب المردودية ، وغياب جودة الفعل التربوي¹ .

-القطب السيكلوجي : ويربط علاقة المتعلم بالمادة المتعلمة ، وتمثلاته حولها ، واستعداداته للتفاعل معها ، من خلال استدراج المكتسبات القبلية ، بغية بناء معرفة جديدة ، وكلما تم استثمار تمثلات المتعلم في بناء معارف جديدة ، كلما تفاعل وشارك في بناء تعليماته والامر ينعكس .

-القطب الأستمولوجي: ويركز على العلاقة بين المدرس والمعرفة ، اي الكشف على الاليات التي يتم تفعيلها داخل العلبة السوداء كما سماها احد الباحثين ، المعرفة للمدرس ، وحقول استمداده لها ، وهذا جوهر بحث دراستنا ، تبرز مهارة المدرس في تجويد فعل النقل الديدانكتيكي من خلال مجموعة العمليات الاستراتيجيات التخطيطية التي يعتمدها المدرس لنقل المعارف من مستواها الاكاديمي العام الى مستوى المبسط المتعلم ، من خلال التفاعل الايجابي بينهم وبين المتعلم في بناء المعرفة من خلال التوجيه الهادف والتواصل الصفي للبناء بغية استثمار الموارد المدججة ، لتحقيق مرامي المناهج المدرسي والتوجهات التربوية ، وتفعيل الاطر المرجعية للمادة قيد الدرس .

ويمكن خلاصة قولنا عن المثلث التعليمي هو مستويات وعلاقات وسجلات واقطاب يمكن تحليلها من خلال فهم فعل نقل المعرفة للمتعلم ، والقواعد المستعملة في ذلك ، من خلال استخلاص تمثيلات المتعلم اولا ، وما قام به المعلم من تخطيط واعداد ثانيا : والسياق المحيط بالعملية التعليمية ثالثا ، من اجل الخلوصل الى نجاح يمكن المتعلم من المعلومات كقيم ، وسلوكيات تساهم في التنمية والتقدم والازدهار.

ويمكن ان نلخص الفوائد التي تنتج عن التكامل بين اطراف المثلث التعليمي في النقاط التالية :

بالنسبة للمدرس :

__ يساعد المدرس على تحديد المعارف والوعي بالمادة المدرسة .

¹ - عبد الوهاب صديقي ، النحو الوظيفي وديدانكتيك اللغة العربية نحو منهجية تدريس وظيفي ، ط 1، الاردن دار امجد للنشر

- __ يجعل المعلم يجاري التطور الذي يعرفه حقل التربية وكلما يحيط بها كعلم النفس وغيرها .
- __ تحسين ممارساته التربوية بمختلف الوسائل المتاحة .
- بالنسبة المتعلم :
- اكتشاف الظروف النفسية والاجتماعية التي تعيق فهمه وادراكه للمعارف .
- __ تنمية الملكات والقدرات لدى المتعلم وتحبيب التعلم له .
- __ تجعله في نشاط دائم داخل منظومة حيوية متجددة بمعارف والاطر العلمية .
- __ بالنسبة للمعرفة :
- __ تنقيح كل مصادر المعرفة كالكتاب المدرسي وغيره من مصادر التعليم .
- __ التفطن لمشاكل التدريس من خلال تراكم سنوات الخبرة التدريسية .
- __ المساهمة في تحسين العمل التربوي من خلال عقد ندوات واشراك كل من لهم دخل في عملية التعليمية.¹

¹ - عبد الوهاب صديقي ، النحو الوظيفي وديداكتيك اللغة العربية ، ط1، الاردن ، دار امجد للنشر والتوزيع ، ص 29

الفصل الثاني:

طرائق التعليم ومشكل التواصل

التعليمي بين المعلم والمتعلم

تمهيد الفصل

خلفت الثورة التحريرية في منطقة توات العديد من الشواهد المادية والبقايا الأثرية والتي لا يزال بعضها إلى حد الآن شاهداً على بسالة وبطولة أبناء المنطقة، وتتمثل هذه الشواهد والبقايا في بعض الأسلحة والألبسة المتبقية بالإضافة إلى مراكز التموين والاتصال التي كان لها دور في إمداد الثورة ناهيك عن بعض الثكنات العسكرية التي أنشأها العدو الفرنسي وجعل بعضها مركزاً لقيادته أما بعضها الآخر كان عبارة عن محتشدات ومعتقلات تم فيها عزل الشعب عن الثورة.

ولقد ارتأينا إلى تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين وهي كالآتي:

المبحث الأول: أهم الشواهد المادية.

المبحث الثاني: بعض نماذج عن البقايا الأثرية.

اولا: طرائق التدريس

1. مفهوم طريقة التدريس :هي وسيلة الاتصال التي يستخدمها المعلم من اجل اىصال اهداف الدرس الى طلابه ، وكلنا يعلم ان طرق التدريس التي يستخدمها المعلم لتوصيل المعرفة تعتبر وسيلة مهمة ومكاملة للعملية التربوية ، ونجاحها يعتمد على عدة عوامل منها قدرة المعلم ، خبرات الطلاب ودافعيتهم ، المادة المناسبة ، ولذلك رأيت ان نخصص هذا الموضوع ليكون موسوعة لطرق التدريس المختلفة . يعرفها رونالد ت . هايمان طريقة التدريس قائلا : (انما نمط او اسلوب يمكن تكراره في معاملة الناس والاشياء والاحداث موجها توجيهها مقصودا وواعيا نحو تحقيق هدف ما)¹.

2. تصنيف طرق التدريس :

اختلف الباحثون حول تصنيف طرق التدريس فمنهم من جعلها طرق عامة ومنهم من جعلها خاصة :
- طرق التدريس العامة :هي التي ترسم الخطوات التدريسية والمهارات والانشطة التي يمكن ان يستعملها المعلمون في تدريس اية مادة او مقرر دراسي من اجل تحقيق الاهداف التعليمية التي وضعت لها .

- طرق التدريس الخاصة :وهي تختص بكل مقرر على حدة لان كل مادة لها خصوصيتها ، فالرياضيات تختلف عن اللغة العربية والدراسات القرآنية تختلف عن العلوم فيستلزم كل مقرر دراسي طريقة خاصة تمشى مع هذه الخصوصية او مع طبيعتها وتتفق مع اهدافها².

الطرق المعروفة والمستخدمه بشكل كبير هي :

1. الطريقة الإلغائية :هي ان يقوم المعلم بتقديم المعلومات بشرحها مستخدما السبورة في كتابة العناصر والنقاط التي يراها انها مهمة في الدرس ويكون في الدرس ويكون فيها دور الطالب سلمي جدا ، فهو فقط متلقي ومستقبل ، يقوم بالحفظ والاستيعاب والاستظهار .
وقد تكون هذه الطريقة مفيدة في المرحلة الجامعية ولكنها تقيد الطالب في المراحل الاخرى وخصوصا في المرحلة الابتدائية . فالمعلم هو الجانب الايجابي فقط ويبقى الطالب سلبيًا ؟

ايجابيات الطريقة :

- سهولة التحضير والاعداد .

¹ طرق التدريس العامة ، دلال كامل قدورة ، عمان دار دجلة ، ط1 ، 2009 ، ص 21

² اساسيات التدريس ومهارته وطرقه العامة ، فؤاد حسن ابو الهيجاء ، دار المناهج ، ط 1 ، 2001 ، ص 179

- توفير الوقت والجهد ، فيتم عرض كمية كبيرة من المعلومات في وقت قصير

عيوب الطريقة :

- لا تراعي الفروق الفردية .

- مملة للتلاميذ .

- لا تنمي قدرات الطلاب في التفكير وحل المشكلات .

- ليس للطالب اي دور سوى الحفظ والاستظهار¹ .

2. **طريقة الحوار والمناقشة:** هي انشطة تعليمية تعلمية تقوم على المحادثة التي يتبعها المعلم مع طلابه حول

موضوع الدرس ويكون الدور الاول فيها للمعلم الذي يحرص على اوصول المعلومات الى الطلبة بطريقة

الشرح وطرح الاسئلة ومحاولة ربط المادة المتعلمة قدر الامكان للخروج بملخصة او تعميم للمادة التعليمية

وتطبيقها على امثلة متمية احيانا² .

شروط طريقة الحوار والمناقشة :

حتى تتحقق فعاليتها لا بد من :

- الوعي بالأهداف المرجوة من المناقشة .

- ان تكون الفرصة متاحة لاستخدام المناقشة .

- ان يكون الطلبة على قدر من الدراية والعلم بالموضوع المراد مناقشته .

- ان يعد المعلم الاسئلة المناسبة التي يدور حولها موضوع الدرس اعدادا متقنا بحيث تكون مبسطة

ومتتابعة وهادفة ومن النوع الذي يدفع الى التفكير والاستفسار وحب الاستطلاع.

- ان تكون الاسئلة من الذي يؤدي الى تنمية قدرة الطلبة على ادراك العلاقات ومسيرة الدرس .

اهدافها :

تحقق طريقة المناقشة مجموعة من الاهداف التربوية اهمها :

(أ) توضيح المحتوى :

¹ طرق التدريس العامة ، دلال كامل قدورة ، دار دجلة عمان ، 2009 ، ط 1 ، ص 22

² المرجع نفسه ص 22

اذا كان النقاش لا يجدي عرض المعلومات الجديدة الا انه يساعد على اتقان المحتوى من خلال تشجيع الطلبة على الادراك النشط لما يتعلمونه في الصف ، فتكليف بعض الطلبة بالتفكير والتكلم بصوت عالي يشجع الجميع على التفكير في المحتوى والنقاش .

(ب) تعلم التفكير العقلاني :

يعد اسلوب النقاش مفيد جدا في تعلم عملية التفكير وتعلم الطلبة من خلال النقاش ، كيف يعالجون المشكلات او الموضوعات عقليا ، وكيف يتحكمون في عملية تفكيرهم الذاتي .¹

(ج) ابراز الاحكام الوجدانية :

يمكن النقاش من الكشف عن اتجاهات الطلبة بسهولة ، فالسؤال الذي يطرحه المعلم كمثير للنقاش كثيرا ما يركز على اتجاهات الطلبة العاطفية او قيمتهم ، وسواء اشارك جميع الطلبة او لم يشاركوا فان وعيهم باتجاهاتهم وقيمتهم يزداد بالمقارنة مع القيم والاتجاهات التي يعبر عنها الآخرون .

(د) زيادة درجة تفاعل الطلبة :

يعتقد البعض ان الطلبة الذين يتفاعلون في النقاش هم القلة فقط الذين يعطون فرصة للحديث ، وقد تكون هذه النقطة صحيحة لو كان النقاش يتألف فقط من حوارات منفصلة بين كل طالب ومعلم على حده ، ولكنها ليست كذلك ، لان النقاش يتم بشكل جماعي ، فعندما يستهل المعلم النقاش بملاحظة او بتوجيه سؤال مثير فان كل طالب عليه ان يستعد ويصغي لفترة ويفكر بما سيقوله اذا مراد الدخول في النقاش حتى وان لم يتكلم بعناية ، او ماذا يريد الآخرون ان يقولوه ، فقد يستمع لتعليقاتهم وتلقي اهتمام كثيرا لديه وقد تحرضه على اتمامها او تعديلها او تأييدها او رفضها .

(ه) الاهتمام الفردي لكل طالب :

ان النقاش يساعد على توطيد الصلة بين الطلبة كما يساعدهم على تنمية الاستقلال لديهم وبلورة دوافعهم الشخصية ، كما يوفر لهم التعلم بإشراف المعلم الذي يوفر لهم التشجيع المستمر على ذلك وتقويم الافكار التي يطرحونها والاستجابات التي يقومون بها .²

3. طريقة العرض العملي:

يعرف الدكتور حمدي ابو الفتوح العروض العملية قائلا :

¹ طرق التدريس العامة ، دلال كامل قدورة ، عمان دار دجلة ، ط 1 ، 2009 ، ص 23 ، 24

² طرق التدريس العامة ، دلال كامل قدورة ، عمان دار دجلة ، ط 1 ، 2009 ، ص 24

هو ذلك النشاط الذي يقوم به المعلم أو التلميذ أو زائر متخصص أو مجموعة من التلاميذ أو المتخصصين بقصد توضيح فكرة أو حقيقة أو قانون أو نظرية وتطبيقاتها العملية باستخدام بعض الوسائل الايضاح مثل العينات و النماذج و الصور والرسوم و الافلام او التجارب العملية الى جانب الشرح الشفوي .

أ) مزايا هذه الطريقة :

- انها طريقة فاعلة وذات اثر كبير في شرح الحقائق والمفاهيم والتعميمات وتوضيح التطبيقات العملية في الحياة اليومية .
- انها توفر اثاره حسية للتلاميذ نتيجة مشاهدتهم بالعين لأشياء مرئية ومحسوسة وعملية .
- انها توفر النظام داخل الفصل وكذلك الهدوء لان التلاميذ ينشغلون في متابعة عمل المعلم وخطوات التجربة .
- انها توفر الوقت لان اجراء التجارب العملية سيتيح لهم ادراك وفهم الموضوع المقرر في اقل زمن ممكن بطريقة اسرع من الشرح اللفظي .
- انها اكثر تشبها للمعلومات من الطريقة اللفظية .

ب) عيوب هذه الطريقة :

- ان موقف التلميذ التعليمي يكون سلبياً لأنه يكون في دور المشاهد ، بينما يكون دور المعلم ايجابياً .
- ان التلميذ لا يجيد المهارات بنفسه لأنه يراها ويشاهدها ولكنه لا يقوم بتنفيذها لصعوبة قيام كل تلميذ في الفصل بما تم تكلفتها العالية وعدم توفر الاجهزة لعدد كبير من التلاميذ .¹

4. طريقة حل المشكلات :

وهي ان يقوم المعلم بطرح مشكلة (حل التمرين) على طلابه وتوضيح ابعادها ، وبعد ذلك يناقش ويوجه الطلاب للخطوات والعمليات التي تقود لحل المشكلة ، وذلك بتحفيز الطلاب على التفكير واسترجاع المعلومات المرتبطة بالمشكلة ، وبعد ذلك يقوم المعلم بتقويم الحل الذي توصل اليه الطلاب ، اي ان هذه الطريقة تمر بثلاث مراحل هي: التقويم ، التوجيه ، التقويم .²

¹ اساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة ، فؤاد حسن ابو الهيجاء ، دار المناهج ، ط 1، ص 207، 208

² طرق التدريس العامة ، دلال كامل قدورة ، ط 1 2009، عمان دار دجلة ، ص 32

خطوات طريقة حل المشكلات :

- تحديد المشكلة .
- فرض الفروض المختلفة لحل المشكلة .
- جمع المعلومات عن كل فرض ، وتفسيرها وتنظيمها .
- اتخاذ فرض معين (الاستنتاج والتوصل الى قرار)
- تطبيق القرار .

مميزات طريقة حل المشكلة :

- تثير تفكير التلاميذ وتجعل موقفهم التعليمي ايجابيا وتزيد من مهاراتهم وقدراتهم العلمية .
- تشجع التلاميذ على مواجهة المشكلات في حياتهم .
- انها تنمي في التلاميذ روح العمل الجماعي وتقوي اواصر ترابطهم .
- انها تحفزهم على العمل وتشجعهم على مشاركة الاستمرار فيه حتى يصلوا الى الحل المطلوب .

عيوب هذه الطريقة :

- انها تحتاج الى وقت طويل جدا قياسا لبقية الطرق كما انها تحتاج الى جهد كبير جدا .
- ان كثيرا من المربين يرون انها صعبة التحقيق بسب تكاليفها اولا وحاجتها الى الجهد والوقت .
- قد لا يجد التلاميذ المصادر والمراجع والمعلومات اللازمة¹

5طريقة القصة في التدريس:

طريقة او اسلوب القصة صورة من صور اللقاء ، لان المعلم هو الذي يقوم بالقاء القصة وتمثيلها في المرة الاولى بينما يكون التلاميذ في موقف الاستماع او الاستقبال ، ان هذا الاسلوب يصلح لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالدرجة الاولى ويصلح لكل المراحل بالدرجة الثانية . ويمكننا استعمال هذا الاسلوب في كثير من المواد الدراسية ، يصلح لتدريس التاريخ والتراجم والسير والرحلات الجغرافية وهناك دعوات عالية الصوت لتدريس العلوم بهذه الطريقة في المرحلة الابتدائية ، اي ان المعلم الذي يرغب في تدريس موضوع ما عن احدى الحشرات كالنحلة مثلا او احد الحيوانات كالغزال مثلا يمكن ان يصوغ المعلومات التي يرغب في تقديمها في قالب قصصي لان ذلك سيجعل تلاميذه في موقف مستقبلي اكثر جاذبية وتشوقا .

¹ اساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة ، د فؤاد حسن ابو الهيجاء ، دار المناهج للنشر، ط 1، 2001 ، ص 200

مميزات هذا الاسلوب :

- يثير انتباه التلاميذ ، كونهم يجوبون سماع القصص .
- تنمي مهارات الانصات او الانتباه لدى التلاميذ .
- تثري التفاعل الصفي من خلال تجاوب التلاميذ مع احداث القصة .
- تنمي مهارات التفكير عند التلاميذ من خلال توقع الاحداث ، وحل المشكلات التي تتعرض لها شخصيات القصة
- رسوخ المعلومات في ذهن التلاميذ لارتباطها بأحداث معينة .

العيوب الخاصة به :

- تحتاج الى جهد المعلم سواء كان بتجهيز الصور الخاصة بالقصة او تجهيز اجهزة العرض التي سيستخدمها لعرض القصة ، او تدريب بعض التلاميذ لتمثيل القصة .
- تحتاج الى ان يتمتع المعلم (الراوي بأسلوب شيق في عرض احداث القصة .
- لا يمكن تطبيقها مع جميع العلوم .¹

6 - طريقة المشروعات :

تقوم هذه الطريقة على فكرة رئيسة هي التعلم بالعمل والتعلم حسب رغبة التلاميذ وحاجاتهم من اجل الحياة ويجب ان يأتي التعلم ذاتيا واستقلاليا اي ان التلاميذ مسئولون عن تعلمهم ودور المعلم في هذه الطريقة دور ارشادي وعند الضرورة .

المشروع عبارة عن تصميم يقوم به الطالب تحت اشراف معلمه سواء بشكل فردي ، او جماعي والمشروع من الطرق الناجحة والممتعة في عملية التدريس ، ولا بد ان يمر بمراحل عدة وهي :

- اختيار المشروع .
- وضع خطة لتنفيذ المشروع .
- تنفيذ المشروع .
- تقويم المشروع .

¹ طرق التدريس العامة . دلال كامل قدورة ، دار دجلة 2009، ط 1، ص 41

مميزات وعيوب طريقة المشروع :

❖ المميزات :

- الموقف التعليمي : في هذه الطريقة يستمد حيويته من ميول وحاجات المتعلمين وتوظيف المعلومات والمعارف التي يحصل عليها الطلاب داخل الفصل ، حيث انه لا يعترف بوجود مواد منفصلة .
- يقوم المتعلمين بوضع الخطط ولذا يتدربون على التخطيط ، كما يقومون بنشاطات متعددة تؤدي الى اكسابهم خبرات جديدة متنوعة .
- تنمي بعض العادات الجيدة عند المتعلمين :مثل تحمل المسؤولية ، التعاون ، الانتاج ، التحمس للعمل ، الاستعانة بالمصادر والكتب والمراجع المختلفة .
- تتيح حرية التفكير وتنمي الثقة بالنفس ، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين حيث انهم يختارون ما يناسبهم من المشروعات بحسب ميولهم وقدراتهم¹.

❖ العيوب :

- صعوبة تنفيذه في ظل السياسة التعليمية الحالية ، لوجود الحصص الدراسية والمناهج المنفصلة ، وكثرة المواد المقررة .
- تحتاج المشروعات الى امكانيات ضخمة :حيث الموارد المالية ، وتلبية متطلبات المراجع والادوات والاجهزة وغيرها .
- افتقار الطريقة لتنظيم والتسلسل فتكرر الدراسة في بعض المشروعات فكثير ما يتشعب المشروع في عدة اتجاهات مما يجعل الخبرات الممكن الحصول عليها سطحية غير منتظمة
- المبالغة في اعطاء الحرية للمتعلمين ، وتركيز العملية التعليمية حول ميول المتعلمين وترك القيم الاجتماعية والاتجاهات الثقافية للصدفة وحدها².
- 7- طريقة التعيينات: وهي من الطرق التي توجه اهمية كبيرة للمادة التعليمية ، وهي تعالج عيوب المنهج التقليدي وقد انشأت هذه الطريقة (هيلين باركهيرست 1920) وطبقتها في مدرسة بمدينة دالتن الامريكية .

¹ خليل ابراهيم شير ، اساسيات التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، جامعة البحرين ، 171

² ابراهيم خليل شير ، اساسيات التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، جامعة البحرين ، ص 172

- اهم الاسس التي قامت عليها طريقة التعيينات :
- الحرية في اختيار التعيين للمادة التعليمية واحلال المقاعد المتحركة بدلا من المقاعد الثابتة ، لذلك الحرية في التنقل بين المعامل ، وحرية التعاون مع الزملاء في المادة والعمل .
- التعاون ويظهر ذلك بين المتعلمين بعضهم ببعض وبين المتعلمين والمعلمين .
- تحمل المسؤولية كل متعلم يتعهد مع المعلم بإنجاز التعيين المكلف من وقت معين .
- تكيف العمل المدرسي لحاجات المتعلمين ، اجتماعيا وجسميا وفكريا وذلك بتهيئة الخبرات التي تحرر ميول ودوافع المتعلمين ، ويؤدي لتعلمهم وتكوين القدرات التي تطلبها الحياة .
- المدرسة معمل المواد وليس فصولا ، وبها كل الامكانيات المساعدة على تعلم المتعلمين للمادة.
- التغلب على سلبية المتعلم في التعلم ، حيث يكون عليه كل العبء في التخطيط والتنفيذ ، ويشترك في التقويم

❖ نقد الطريقة:

(1) المميزات:

- انها تنمي لدى المتعلمين القدرة على تحمل المسؤولية وتدريبهم على تنظيم عملهم ، ووضع خطط دراستهم ، وتعزيز الثقة بالنفس ، واحترام العمل والوفاء بالوعد ، العمل الجماعي التعاوني .
- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتمنح المتعلمين قدرا من الحرية في العمل .
- تتيح هذه الطريقة فرصة الاطلاع والقراءة واستخدام الاجهزة والادوات وتساعد على عدم الاضطراب في العمل .
- التقويم مستمر في هذه الطريقة منذ البداية ، ويقوم المعلم بالإرشاد والتوجيه طوال فترة العمل ، اضافة الى اعداد التعيينات بصورة محكمة .

(2) العيوب :

- ان الطريقة تركز على استظهار المواد الدراسية دون الاهتمام بتطبيقها في الحياة .
- تنصيب على الجانب المعرفي دون الجوانب الاجتماعية والوجدانية والجمالية والجسمية في المتعلم ويتحول المتعلم الى اداة ان تكون وظيفته مجرد النقل من الكتب والمراجع دون فهم لما ينقله احيانا .
- تبالغ الطريقة في اهمية الامتحانات والاختبارات التي تلاحق المتعلم في كل شهر ويجعل الحاكم عليه وفقا على نتائجها .

- ضعف اشراف المعلمين على المتعلمين في بعض المدارس المزدهمة.¹

5- طريقة التعلم باللعب :

يعرف اللعب بانه نشاط اجتماعي موجه يقوم به الاطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية ، والوجدانية ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية .

واسلوب التعلم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ علم الاطفال وتوسيع افقهم المعرفية .

❖ اهمية اللعب في التعلم :

- ان التعلم اداة تربوية تساعد في احداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلم وانماء الشخصية والسلوك

- يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في ادراك معاني الاشياء .

- يعتبر اداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الاطفال وفقا لإمكاناتهم وقدراتهم .

يعتبر اللعب طريقة علاجية يلجأ اليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات التي يعاني منها بعض الاطفال -يشكل اللعب اداة تعبير وتواصل بين الاطفال .

- تعمل الالعب على تنشيط القدرات العقلية وتحسن الموهبة الابداعية لدى الاطفال.²

❖ فوائد اسلوب التعلم باللعب :

يجني الطفل عدة فوائد منها :

- يؤكد ذاته من خلال التفوق على الاخرين فرديا وفي نطاق الجماعة .

- يتعلم التعاون واحترام حقوق الاخرين

- يتعلم احترام القوانين والقواعد ويلتزم بها

- يعزز انتمائه للجماعة

- يساعد في نمو الذاكرة والتفكير والادراك والتخيل .

- يكتسب الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل اكتشاف قدراته واختبارها .

¹ ابراهيم خليل شبر ، مرجع سابق ، ص 177، 178

² اساسيات التدريس ، خليل ابراهيم شبر ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، جامعة البحرين ، ص 181

9_ طريقة الزيارات الميدانية:

تعتبر طريقة التدريس بأسلوب الزيارات الميدانية من الطرق الفعالة في مجال المواد الاجتماعية ، وذلك لكونها تنقل المتعلم من المحيط الضيق المتمثل في الورشة او الفصل الدراسي الى المواقع العمل والانتاج ، وتهدف هذه الطريقة الى ربط المؤسسة التعليمية بالبيئة بمختلف جوانبها ، والعمل على تطور البيئة التي تواجهها ، وتنمية الحساسية الاجتماعية لدى المتعلمين ، وترجمة المبادئ والنظريات الى حلول علمية لمواجهة مشكلات البيئة .

خطوات استخدام طريقة الزيارات :

لاستخدام هذه الطريقة في التدريس فان على المعلم ان يتبع الخطوات الاتية :

-تحديد اهداف الزيارة ومكانها .

-تقديم التقارير عن الزيارة وتحديد جوانب الاستفادة من هذه الزيارة .

- تحديد المشكلات التي تمت ملاحظتها اثناء الزيارة .

- تقويم نتائج الزيارة من قبل المتعلمين والمعلم والعاملين في موقع الزيارة .¹

ثانيا :مشكل التواصل التعليمي ، معوقاته، الحلول المناسبة

أ - مفهوم التواصل التعليمي:

هو عملية تفاعل بين مرسل ومستقبل مع رسالة معينة في سياق اجتماعي معين ، وعبر وسيط معين بهدف تحقيق غاية او هدف معين .وهو كما اوضح العجمي ان التواصل التعليمي هو عملية مشتركة تسعى نحو نقل وتبادل الآراء والمعلومات والخبرات والتوجيهات في المدرسة بين الاطراف المختلفة للعملية التعليمية والادارية بغرض المساعدة في تحقيق الاهداف التربوية.

❖ معوقات التواصل التعليمي:

نرى ان هناك العديد من المعوقات التي نواجهها في عملية التعلم ويمكن تقسيمها الى معوقات مرتبطة بالمعلم وبالمتعلم وبالرسالة التعليمية وبالبيئة كذلك:

معوقات مرتبطة بالمعلم :

- نقص مستوى الخبرة لدى المعلم .

- الفجوة الكبيرة بين المعلم والمتعلم في المستويات الثقافية والاجتماعية .

¹ اساسيات التدريس ، خليل ابراهيم شبر ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، جامعة البحرين ، ص 184

- صوت المعلم المرتفع والمنخفض او السريع او البطيء عن الحد اللازم .
- عدم القدرة على استخدام الجيد للغة اللفظية واللغة الغير لفظية .
- عدم القدرة على تحفيز الطلاب واثارة دافعيتهم¹ .

❖ معوقات مرتبطة بالمتعلم :

- شروذ الذهن لدى الطالب
- الفروق الفردية بين الطلاب
- دنو المستوى الدافعي لدى المتعلم .
- وجود بعض الاعاقات لدى المتعلمين .
- الحالة النفسية للمتعلمين .

❖ معوقات مرتبطة بالرسالة التعليمية :

- الحشو الزائد عن الحد للمعلومات الموجودة في الرسالة .
- عدم وجود ترابط بين محتوى الرسالة التعليمية .
- نقص المعلومات في الرسالة .
- عرض الرسائل التعليمية في وقت غير مناسب .
- محتوى الرسالة غير مناسب لميول وحاجات وقدرات التلاميذ ومستواهم الثقافي والمعرفي .
- لغة الرسالة مبهمه وغير واضحة .
- المعلم يقوم بعرض طريقة تقليدية وغير شيقة² .

❖ معوقات مرتبطة بالبيئة :

تتمثل في مقاعد غير مريحة . تهوية رديئة . موقع المدرسة غير مناسب الاضاءة الرديئة والعديد من العوامل الخارجية التي تقلق الشخص المتلقي للرسالة مثل الاصوات المزعجة ودرجة الحرارة واحيانا شدة الاضاءة ويمكن قاعة الفصل الدراسي والبعد والقرب من مصدر الرسالة والوقت الذي ترسل فيه الرسالة ، فهذه العوامل قد تقلل من فهم شخص لغرض الرسالة وهدفها المعنى بالرسالة .

¹ حميد الطائي ، سير العلاقات ، اساسيات الاتصال ، نماذج ومهارات ، عمان ، دار اليازوري ، للنشر والتوزيع ، 2009 ،

ص 76

² حميد الطائي ، سير العلاقات ، اساسيات الاتصال نماذج ومهارات ، عمان دار اليازوري ، للنشر والتوزيع ، ص 79

❖ الحلول المناسبة للتغلب على معوقات التواصل التعليمي:

- الفصل التام بين العمل والعلاقات الشخصية حتى لا تفهم الرسالة بشكل خاطئ .
- التدريب والممارسة على مهارات التواصل حتى تتمكنك من توصيل الرسالة بشكل جيد وفعال .
- يجب ان يمتلك المستقبل ايضا بعض المهارات لكي تتم عملية الاتصال مثل التأهب والاستعداد الكامل لاستقبال وفهم الرسالة وايضا الانصات الجيد للآخرين .
- يجب ان تفهم المعلومات المقدمة اليك اولا بصورة صحيحة قبل ان تتخذ اي اجراء وتتسرع في اصدار

الاحكام

- يجب ان نستخدم تعبيرات الوجه المناسبة والمصطلحات الواضحة لضمان وصول الرسالة بشكل صحيح .
- اعداد المعلم بالطريقة الصحيحة ونشر القناعة بأهمية استخدام الوسائل التعليمية .
- توعية الطلاب والمعلمين بان الوسائل التعليمية لم تعد تستخدم في المواقف التعليمية بالصدفة .
- توفير الوسائل التعليمية المختلفة في كافة المدارس وتوعية التلاميذ بأهميتها .¹

¹ حميد الطائي ، مرجع سابق ، ص 78

الفصل الثالث

اولا :الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية :

يعد الجانب التطبيقي مكملا للجانب النظري وللقيام بالبحث الميداني توجب علينا القيام ببعض

الاجراءات وادوات تساعدنا في سير الموضوع , وهي الحضور لبعض حصص اللغة العربية وذلك بتقديم بعض الاسئلة والاستبيانات للتلاميذ والاساتذة وتكون الاجابة عليها هي غرض الدراسة .

1. **منهج الدراسة :** لكل دراسة بحثية اسس منهجية يبنى عليها الباحث انطلاقاته ومنهج يسير عليه في عملية

البحث , فقد اعتمدنا في دراستنا على منهجين الوصفي والاحصائي وهما اكثر المناهج استخداما .¹

2. **مجالات الدراسة:** للدراسة الميدانية مجالات ثلاثة وهي :

أ - **المجال الزمني:** فقد اجريت دراستنا خلال الموسم 2022-2023.

اما الجانب الميداني وكانت الانطلاقة 20 فيفري 2022 الى غاية 10 ماي 2022, حيث قمنا بتقديم طلب

تربص خارجي لأدراه قسم اللغة والادب العربي بجامعة ادرار وتمت الموافقة عليه وقدمت لنا ترخيص بذلك .

ب -**المجال المكاني:** اجريت الدراسة الميدانية في متوسطة المجاهد لولاد محمد بريش سالي ولاية ادرار , والتي

تأسست بتاريخ 2007/7/22 وتم افتتاحها بسبتمبر 2007.

تبلغ مساحة متوسطة لولاد محمد 21230,35 متر مربع تعمل على النظام الخارجي , حيث تم اجراء

هذه الدراسة على مستوى ثلاثة اقسام للسنة اولى متوسط يحتوي كل قسم على 35 تلميذ , اما بالنسبة

لاستبيانات الاساتذة فكان عددهم قليل فقد اعتمدنا على اساتذة اخرين في مؤسسات اخرى يدرسون السنة اولى متوسط .

المجال البشري : ويتمثل في اساتذة اللغة العربية الذين يدرسون السنة اولى متوسط وتلاميذ السنة اولى متوسط .

ادوات جمع البيانات :

وهي الوسائل والطرق والاساليب التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات ومن بين هذه الادوات التي

اعتمدنا عليها في هذه الدراسة الاستبانة والملاحظة .

الاستبانة: questionnaire وهي اداة لجمع المعلومات المتعلقة بالموضوع وهي استمارة تحتوي على اسئلة .

الفئة الاولى : استبيان موجه لاساتذة اللغة العربية ويضم 8 اسئلة ويتسنى لهم الاجابة بكل حرية .

الفئة الثانية: استبيان موجه لتلاميذ السنة اولى متوسط

¹ دلال القاضي ، محمود البياتي ، منهجية واساليب البحث العلمي ، دار الحامد الاردن ، عمان ، ط1 ، 2008 ، ص32

الملاحظة: احدى وسائل جمع المعلومات المتعلقة بسلوكيات الفرد الفعلية ومواقفه واتجاهاته ومشاعره .

الاساليب الاحصائية: تتكون هذه المجموعة من ثلاث فئات من الاساليب الاحصائية وهي التكرار والجداول الاحصائية والنسبة المئوية .

التكرار: يقصد به عدد المرات التي تتكرر فيها ظاهرة او مشاهدة عينة يعني عدد الذكور او عدد الاناث.

الجداول الاحصائية: استعمال الجداول لعرض البيانات يسهل من عملية تحليلها ويساعدنا في استخلاص النتائج الاولى من خلال القيم الرقمية .

النسبة المئوية: وتكون من خلال قسمة تكرار كل فئة على مجموع التكرارات وضربها في 100.¹

1. وضع البيانات الشخصية في جدول :

الجدول رقم 1:

النسبة المئوية %	التكرار	الاجابة	العينة	الرقم
50	10	ذكر	الجنس	01
50	10	انثى		
100	20	المجموع		
25	5	اقل من 30 سنة	السن	02
75	15	اكثر من 30 سنة		
100	20	المجموع		

تحليل الجدول رقم 1:

نلاحظ ان الجدول رقم 1 يوضح لنا كيفية توزيع افراد العينة حسب الجنس والسن , وحسب دراستنا لاحظنا اجابات اساتذة اللغة حيث احتوى الاستبيان على 8 اسئلة ومن خلال تحليلنا لاحظنا هناك اختلاف بين اجابات الذكور والاناث , حيث ان نسبة الاناث قدرت ب 50 في حين قدرت نسبة الذكور كذلك ب 50, اما فيما يخص السن فنلاحظ ان 5 من افراد العينة تبلغ اعمارهم اقل من 30 سنة والذين تراوحت اعمارهم اكثر من 30 سنة وهذا يعني ان معظم الاساتذة لديهم خبرة في التعليم واقدمية في العمل .

جدول 2 يوضح الاجابة عن السؤال الاول: هل هناك اسباب دعتك الى التوجه الى مهنة التعليم ؟

¹ محمد خان ، منهجية البحث العلمي ، دار علي بن زيد للطباعة والنشر ، بسكرة ، الجزائر ط1، 2011، ص 15

العينة		نعم		لا		المجموع	
الإجابة		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	3	30%	1	10%	4	40%
	أنثى	3	30%	3	30%	6	60%
المجموع		6	60%	4	40%	10	100%

تحليل الجدول رقم 2: نلاحظ من خلال الجدول ان معظم الاجابة كانت بنعم وهذا يعني انه كانت هناك اسباب عدة دعت الكثير من الاساتذة بالتوجه الى مهنة التعليم , حيث بلغت النسبة المئوية بالنسبة للذكور 30 , وبالنسبة للإناث 30, ومن هنا نلاحظ ان نسبة الاجابة بنعم في كلا الجنسين متساوية اما نسبة الاجابة ب لا مختلفة حيث كانت عند الذكور 10 وعند الاناث 30.

الجدول رقم 3: يوضح الاجابة علة السؤال الثاني: هل طريقة الحوار مع التلميذ تعد الانجح لإيصال المادة التعليمية ؟

العينة		نعم		لا		المجموع	
الإجابة		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	2	20%		30%	5	50%
	انثى	3	30%	2	20%	5	50%
المجموع		5	50%	5	50%	10	100%

تحليل الجدول رقم 2: نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة الاجابة بنعم او لا في كلا الجنسين متساوية, حيث كانت تقارب 50 فنعتبر ان الحوار من انجح الطرق لإيصال المادة التعليمية .

الجدول رقم 3: يوضح الجدول الاجابة عن السؤال رقم 3: هل يوافق المنهاج الواقع المعاش؟

العينة		نعم		لا		المجموع	
الإجابة		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	2	20%	2	20%	4	40%
	أنثى	4	40%	2	20%	6	60%
المجموع		6	60%	4	40%	10	100%

تحليل الجدول رقم 3: يتبين لنا من خلال معطيات الجدول ان نسبة الاجابة بنعم قدرت ب 60 وهذا يعني ان محتوى المنهاج مستمد من الواقع المعاش , صحيح ان محتوى المنهاج من الواقع المعاش الا ان المتعلم يجد صعوبة في فهم الالفاظ واستيعابها لأنها صعبة وغير متداولة.

الجدول رقم 4: الجدول يوضح الاجابة عن السؤال الرابع: هل تعتمد في تقديمك للدرس على واقع المناسبة؟

العينة		نعم		لا		المجموع	
الإجابة		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	1	10	1	10	2	20
	أنثى	4	40	4	40	8	80
المجموع		5	50	5	50	10	100

تحليل الجدول 4: حسب المعطيات المسجلة في الجدول نستنتج ان نسبة الاجابة ب نعم او لا عند كلا الجنسين متساوية, بحيث يتم تقديم الدرس على واقع المناسبة لكي تغرس في نفوس التلاميذ حب الوطن والاعتزاز بثقافتهم.

الجدول رقم 5: يوضح الاجابة عن السؤال الخامس: هل يتفاعل التلاميذ من خلال طريقة التدريس؟

العينة		نعم		لا		المجموع	
الإجابة		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	5	50	2	20	7	70
	أنثى	2	20	1	10	3	30
المجموع		7	70	3	30	10	100

تحليل الجدول رقم 5: نلاحظ ان نسبة الاجابات عند الذكور تتفاوت نسبة اجابات عدد الاناث , حيث قدرت عند الذكور ب 70, وعند الاناث 30, ومن هنا يتضح لنا ان نسبة الاجابة بنعم أكثر من نسبة الاجابة ب لا من حيث المجموع.

تحليل الجدول رقم 6: يوضح الجدول الاجابة عن السؤال السادس: هل ترى ان التلميذ يتجاوب معك عند تقديمك للقاعدة؟

العينة		نعم		لا		المجموع	
الإجابة		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %

الجنس	ذكر	1	10	0	0	1	10
	أنثى	7	70	20	2	9	90
المجموع		8	80	20	2	10	100

تحليل الجدول رقم6: نستنتج من خلال الجدول ان معظم اجابات الأساتذة بنعم وهذا يعني بان المتعلم يتجاوب بعد تدريسه للقاعدة, حيث قدرت النسبة المئوية ب نعم 80 وقد يكون هذا راجع الى طريقة الاستاذ في التدريس او فهم المتعلم للدرس.

الإجابة عن السؤال السابع: يوضح الإجابة عن السؤال : كيف تفنن التلميذ اذا لم يفهم الدرس؟ حسب اراء الاساتذة التي جمعناها من خلال الإجابة في كيفية اقناع التلميذ اذا لم يفهم الدرس جيدا فكانت الإجابة كالآتي:

_ اعطاء نماذج توضيحية أكثر.

_ تبسيط الدرس أكثر اعطائه أمثلة واقعية,

_ اللجوء الى دروس الدعم والإستدراك.

_ حل التطبيقات بكثرة لتثبيت المكتسبات.

الجدول رقم8: يوضح الجدول الاجابة عن السؤال: هل تعتقد مثلا ان للتلاميذ رغبة في تقبل الانشطة التعليمية؟

العينة	نعم	لا	المجموع
الإجابة	التكرار	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	2	3
	أنثى	2	7
المجموع	6	4	10

تحليل الجدول رقم 8: نلاحظ من خلال ما ورد في الجدول ان نسبة الاجابة بنعم كانت أكثر بالنسبة للإناث حيث قدرت ب 60 بالمئة وعند الذكور كانت النسبة 10 بالمئة, بحيث تتساوى نسبة الاجابة ب لا عند كلا الجنسين وتقدر ب 20 بالمئة ومن هنا نرى الاناث اولى الاهتمام بالعملية التعليمية .

تحليل استبيان التلاميذ:

الجدول رقم 1: يوضح نسبة العينة عند التلاميذ

الرقم	العينة	الاجابة	التكرار	النسبة %
01	الجنس	ذكر	15	42,85
		انثى	20	57,14
		المجموع	35	99,99

تحليل الجدول :

يمثل الجدول نسبة التلاميذ الموجهين في قسم السنة اولى متوسط حيث بلغ عددهم 35 تلميذ منهم 15 ذكور و20 اناث بحيث بلغت النسبة المئوية للذكور 42,85 بالمئة ونسبة الاناث 57,14 من خلالها تمت الاجابة على بعض الاسئلة التي تخص مستواهم .

الجدول رقم 2: يوضح الاجابة على السؤال الاول :عندما يقدم لك الاستاذ المعلومة هل تقتنع بها ؟

العينة		نعم		لا		المجموع	
الاجابة		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	2	13,33	2	13,33	4	26,66
	انثى	3	15	1	5	4	20
المجموع		5	28,33	3	18,33	8	46,66

تحليل الجدول رقم 2: من خلال المعلومات المذكورة في الجدول يتضح لنا ان اغلبية التلاميذ يقتنعون بالمعلومات التي يقدمها الاستاذ بحيث تقدر نسبة نعم ب 28,33 بالمئة وهذا راجع لامتلاك الاستاذ لتقنية الاقناع وذلك من خلال اتقانه لطريقة التدريس وشرح الدرس جيدا مما يؤثر على المتعلم فيقتنع بما قدم ويظهر ذلك من خلال المجازة الفعلية .

الجدول رقم 3: يوضح هذا الجدول الاجابة على السؤال الثاني :هل تجيب على السؤال بشكل مباشر ؟

العينة		نعم		لا		المجموع	
الاجابة		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	2	13,33	3	20	5	33,33
	انثى	3	15	1	5	4	20
المجموع		5	28,33	4	18,33	9	46,66

25	5	0	0	25	5	انثى	
58,33	10	20	3	38,33	8	المجموع	

تحليل الجدول 3: من خلال البيانات المذكورة في الجدول اعلاه يتضح لنا ان نسبة اجابة التلاميذ عن السؤال بشكل مباشر ,فكانت الاغلبية الاجابات بنعم بنسبة 20 وهذا راجع الى عدم ثقة التلميذ بنفسه والخوف من سخرية زملائه.

الجدول رقم 4: يوضح الاجابة على السؤال الثالث: اتطلب من الاستاذ المعلومة اذا لم تفهم ؟

العينة		لا		نعم		المجموع	
الاجابة		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
الجنس	ذكر	40	2	13,33	8	53,33	
	انثى	20	1	5	5	25	
المجموع		60	3	18,33	13	78,33	

تحليل الجدول رقم 5: نلاحظ من خلال المعطيات المبينة في الجدول ان نسبة اجابات التلاميذ كانت اغليبتها بنعم حيث قدرت ب 60 ,من هذا نستنتج انه من حق التلميذ ان يستفسر على المعلومة الغامضة وبان تعيد له , وواجب الاستاذ ان يقوم بالشرح أكثر من أجل ترسيخ المعلومات وتثبيتها.

الجدول رقم 5: يوضح الاجابة على السؤال الرابع: أتعامل مع الاستاذ في الحصة؟

العينة		لا		نعم		المجموع	
الاجابة		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
الجنس	ذكر	15	4	26,6	7	41,6	
	أنثى	10	3	15	5	25	
المجموع		25	7	41,6	12	66,6	

تحليل الجدول رقم 5: من خلال المعطيات المبينة في الجدول نلاحظ ان اغلبية نسبة التلاميذ كانت ب لا حيث قدرت ب 41,6 ,وهذا معناه ان تفاعل التلاميذ مع الاستاذ ضعيف مما يؤثر على مستوى التلميذ فلذلك ينبغي على الاستاذ ان يتفاعل مع تلاميذه حيث يكون ذلك بالشرح المفصل البسيط للتلميذ الذي يجعله يفهم ويتفاعل معه .

ولكي يقوم الاستاذ بهذا الدور ينبغي ان يكون قادرا على:

_ استعمال اساليب التدريس التي تثير دافعية المتعلم

_ تقديم الدرس بشكل منطقي ومتسلسل

_ استعمال اساليب التدريس التي تشجع التفتح الذهني

الجدول رقم 6: يوضح الاجابة عن السؤال الآتي: هل تنجز التطبيقات وحدك او بمساعدة شخص آخر؟

المجموع		لا		نعم		العينة	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	الاجابة	
33,26	5	6,66	1	26,6	4	ذكر	الجنس
40	6	15	3	25	3	انثى	
73,26	11	21,66	4	51,6	7	المجموع	

تحليل الجدول رقم 6: من خلال المعطيات المذكورة في الجدول نستنتج ان اغلبية التلاميذ ينجزون التطبيقات

بمفردهم حيث تقدر النسبة المئوية ب 51,6 وهذا يدل انهم يعتمدون على انفسهم في حل التطبيقات.

الاجابة عن السؤال السابع: لماذا لا تعجبك كلمة أسكت أو انتبه للأستاذ؟

نستنتج عدة اجابات للتلاميذ على هذا السؤال:

_ عندما يقول له الاستاذ اسكت أشعر بالقلق ولا أفهم شيئا .

_ لأنها تشعرني بالغضب أحيانا .

_ لأنه يقول امام الجميع في الحصة ,والجميع يضحكون.

_ اتقبلها احيانا من الاستاذ لأنه معلمي ولا أ حد آخر سيعلمني .

_ لأنني لا اتحمل ان ابق صامتا كل الحصة ولا احس بالراحة.

الخاتمة

الخاتمة

وبعد هذه الدراسة في مجال مشكل التعليمية بين المعلم والمتعلم, والتي خصصت للطور الاولي متوسط نخلص الى النتائج التالية:

- _تعتبر التعليمية مجال لتطوير المعارف العلمية في شتى انواع العلوم لكل مراحل التعليم.
- _يعتبر المعلم والمتعلم طرفي العملية التعليمية , فالمعلم يقوم بتدريس كل مادة مقررة وفق أهدافها ومضامينها , معتمدا على مجموعة من الوسائل التي تساعده في عملية التعليم.
- _التعلم هو محور العملية التربوية الذي يقوم عليه الفعل التربوي من خلال المعلم الذي يقوم بتربية وتعليم المتعلم .
- _يعد المعلم حلقة الوصل بين المتعلم والمجتمع والذي يعمل جاهدا بكل قدراته الذهنية والجسدية .
- _يقوم المعلم بدور ملاحظة التلاميذ لأفعالهم.
- _يتميز المتعلم بالخصائص التالية : المعرفة الحسية , التقليد او المحاولات.
- _إن العلاقة بين المعلم والمتعلم ايجابية يسودها التعاطف والاحترام والتبادل.
- _المواد التعليمية هي المادة التعليمية المترتبة والمنظمة التي يعطيها المعلم للتلاميذ ليفهموها من اجل انجاز الاهداف المرجوة.
- _إن منهاج السنة أولى متوسط يعتمد على الواقع المعاش , فهذا شيء ايجابي مما يؤثر على التلميذ ويكسبه الثقة بالنفس والانتماء للمجتمع.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

1. أساسيات التدريس , خليل ابراهيم شبر
2. أسماء تقنيات التعليم , ضياء عويد حربي العنوسي
3. التعلم والتعليم امل يوسف التل
4. المجد في اللغة والاعلام ص526
5. المناهج الحديثة وطرائق التدريس , محسن علي عطية ص132
6. النحو الوظيفي وديداكتيك اللغة العربية نحو منهجية تدريس وظيفي , عبد الوهاب صديقي ص 27_29
7. تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي , رسالة ماجستير , ليلى بن ميسية , جامعة عباس سطيف 9
8. حقيقة المعلم والمتعلم بالفكر التربوي الإسلامي , كامل عابد عبدوني ص55
9. طراق التدريس العامة , دلال كامل قدورة
10. لسان العرب , ابن منظور ص 379,403
11. مجلة احمد خلف الله مجلة دورية محكمة تعنى بالعلوم الإنسانية , علوم انسانية ص3
12. مدخل الى التدريس , سهيلة كاظم الفتلاوي ص 29_30
13. معجم الدين للخليل بن احمد الفراهيدي ص76
14. معجم مصطلحات التربية والتعليم , محمد حمدان ص70
15. نظريات التعلم والعمليات العقلية , محمود داود الربيعي
16. اساس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها
17. مناهج اللغة العربية وطريقة تدريسها في مرحلة التعليم الاساسي , د. محمد ابراهيم الخطيب
18. منهجية البحث العلمي . محمد خان ص 15
19. منهجية واساليب البحث العلمي . دلال القاضي . محمود البياتي ص 32

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

الصفحة	المحتوى
-	شكر وعرفان.
-	الإهداء.
أ-ب	المقدمة.
المدخل: دراسة في مصطلحات العنوان	
04	تعريف المشكل
05	المعلم
الفصل التمهيدي: ماهية التعليمية	
07	مفهوم التعليم
09	مفهوم التعلم
16	الفرق بين التعليم والتعلم
25	المادة التعليمية
27	المثالث التعليمي
الفصل الثاني: طرائق التدريس ومشكل التواصل التعليمي ومعوقاته	
36	اولا :طرائق التدريس
36	طريقة الالقاء
37	2-طريقة الحوار والمناقشة
38	3-طريقة العرض العملي
39	4-طريقة حل المشكلات
40	طريقة القصة في الدرس
41	طريقة المشروعات
43	طريقة التعيينات
44	- طريقة اللعب

45	-طريقة الزيارات الميدانية
45	ثانياً: التواصل التعليمي ومعوقاته والحلول المناسبة
45	أ - مفهوم التواصل التعليمي
46	ب - معوقاته
47	ت - الحلول المناسبة
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها	
49	1. الاجراءات المنهجية للدراسة .
49	2. منهج الدراسة .
49	3. مجالات الدراسة .
49	4. ادوات جمع البيانات .
49	5. تحليل الاستبيانات
52	أ - إستبيان الاساتذة
54	ب - إستبيان التلاميذ
58	- الخاتمة
60	- قائمة المصادر والمراجع
/	فهرس المحتويات

الملخص:

نستنتج مما سبق ذكره أن دراستنا في مجال مشكل التعليمية بين المعلم والمتعلم والتي خصصت للطور المتوسط الأول تلخص لنا أن التعليمية مجال للتطوير المعارف في شتى العلوم وأن التعليم هو محور العملية التربوية ويعد المعلم حلقة الوصل بين المتعلم والمجتمع وأن مناهج السنة الاولى متوسط يعتمد على الواقع المعاش فهذا شيء إيجابي مما يؤثر على التلميذ ويكسبه الثقة والانتماء للمجتمع.

الكلمات المفتاحية: التعليمية، التعلم، المعلم، المتعلم

Summary:

We conclude from the foregoing that our study in the field of the educational problem between the teacher and the learner, which was devoted to the first intermediate stage, summarizes for us that education is an area for developing knowledge in various sciences, and that education is the focus of the educational process, and the teacher is the link between the learner and society, and that the curricula of the first year average depends on the lived reality This is a positive thing that affects the student and earns him confidence and belonging to the community.

Keywords: educational, learning, teacher, learner